



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



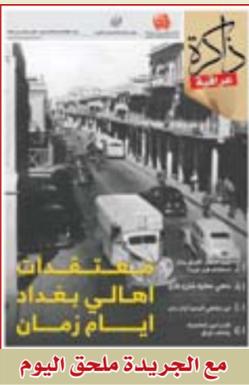
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4930) السنة الثامنة عشرة - الإثنين (26) نيسان 2021

جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير

مع الجريدة ملحق اليوم



## الكاظمي سحب يد وزير الصحة ومحافظ بغداد ومدير عام دائرة الرصافة "ابن الخطيب" . أول فاجعة عراقية في 2021



مُسْن في مخيل مستشفى ابن الخطيب أمس

■ حصيلة الضحايا بلغت 82 قتيلاً و110 جرحى

■ المدنيون والفرق الصحية أنقذوا أكثر من 200 مريض

□ بغداد / حسين حاتم

بعد أقل من 24 ساعة على حريق مستشفى ابن الخطيب، سحب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، يد وزير الصحة ومحافظ بغداد ومدير عام دائرة صحة الرصافة وأحالهم إلى التحقيق.

بدورها، كلفت رئاسة مجلس النواب، لجنة الصحة والبيئة بتقصي الحقائق، لمعرفة أسباب وقوع الحادث وجمع المعلومات والبيانات لعرضها خلال الجلسة الاستثنائية التي تعقد (اليوم) الإثنين.

إلى ذلك قررت محكمة تحقيق الرصافة توقيف مدير المستشفى لحين اكتمال التحقيق ومعرفة المقصرين في الحادثة. وقرر الكاظمي إجراء تحقيق برئاسة

وزير الداخلية، وعضوية وزيرى التخطيط والعدل ورئيس هيئة النزاهة ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي وممثل عن مجلس النواب بصفة عضو مراقب.

وأشار الكاظمي وفق بيان أصدره مجلس الوزراء إلى أن التحقيق "ينجز خلال خمسة أيام، ويقدم التقرير أمام مجلس الوزراء، ويمكن الاستعانة بخبراء في مجال الداخلية والصحة".

وتم تكليف الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإعداد مشروع قانون باعتبار ضحايا فاجعة مستشفى ابن الخطيب (شهداء)، وإحالتهم إلى مجلس النواب، ومنح مبلغ عشرة ملايين دينار لذوي كل ضحية من ضحايا الفاجعة.

وتقول عضوة مجلس النواب النائبة

بعد أقل من 24 ساعة على حريق مستشفى ابن الخطيب، سحب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، يد وزير الصحة ومحافظ بغداد ومدير عام دائرة صحة الرصافة وأحالهم إلى التحقيق.

بدورها، كلفت رئاسة مجلس النواب، لجنة الصحة والبيئة بتقصي الحقائق، لمعرفة أسباب وقوع الحادث وجمع المعلومات والبيانات لعرضها خلال الجلسة الاستثنائية التي تعقد (اليوم) الإثنين.

إلى ذلك قررت محكمة تحقيق الرصافة توقيف مدير المستشفى لحين اكتمال التحقيق ومعرفة المقصرين في الحادثة. وقرر الكاظمي إجراء تحقيق برئاسة

## تصعيد خطير يذكر بـ"سيناريو 2006" قبل الانتخابات وساطة الحكومة تفشل بتخفيف التوتر في ديالى . العشرات تتجاهل 10 فصائل و7 تشكيلات أمنية

شرك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

## الصحة تسجل 6034 إصابة جديدة بكورونا

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، تسجيل 6٠٣٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا في عموم البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية. وكشفت الوزارة في بيان تلقت المدى نسخة منه، أمس الأحد (25 نيسان 2021)، أنه "تم تسجيل 6٠٣٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا، مقابل ٧٣٣٥ حالة شفاء". ووفق الموقف الوبائي لوزارة الصحة، بلغت حالات الوفاة جراء فيروس كورونا 4٠ حالة وفاة في عموم العراق، حيث تصدرت محافظة السليمانية في إقليم كردستان المحافظات العراقية بعدد الوفيات بتسجيل ٧ حالات. وبهذا وصل عدد الإصابات الكلي بالفيروس إلى ١٠٣١٢٢٢ إصابة، فيما بلغ عدد المتعافين من كورونا ٩٠٣٠١ حالة، أما عدد الوفيات الكلي فبلغ ١٥٢٥٧ تحت العلاج ١١٠٧٦٤ حالة، بينها ٥٢٦ حالة ترقد في العناية المركزة. وفيما يتعلق بالملقحين من فيروس كورونا، بينت الوزارة أن عدد الذين تلقوا اللقاح ٦٢٢٣ شخصاً، ليصبح مجموع عدد الملقحين ٣٠٤٦١ شخصاً.

بغداد / تميم الحسن

مع اقتراب الانتخابات التشريعية تهدد صراعات محلية بعودة "سيناريو 2006" إلى ديالى، بالمقابل تحاول الحكومة تطويق الأزمة بإجراءات تقليدية. وتسبب العنف الطائفي في العراق بعد عام 2004 بمقتل واصابة نحو 4٠٠ الف عراقي، بحسب بيانات للحكومة.

وتتبادل الاتهامات بين بعض القرى في ديالى بدعم داعش وافرغ مناطق أخرى لصالح فصائل مسلحة. وتقول مصادر مطلعة في ديالى لـ(المدى) أن "العنف تصاعد في المحافظة مع اقتراب الانتخابات، وهناك دعوات لإثارة النزاعات الطائفية". وشهدت ديالى اول عملية اغتيال متعلقة بالانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في تشرين الاول المقبل، حيث قتل مدير مكتب النائب رعد الدهلكي، في كانون الثاني الماضي، برصاص مسلحين مجهولين

جبار علي اللعبي يكتب: 6  
العابوها صح ولو لمرّة واحدة

جاسم الصفار يكتب: 6  
عودة السياسة الأميركية إلى سياقها التاريخي

## لجنة مراقبة الأداء الحكومي تطلب استضافة الكاظمي



قدمت تقييماً لعمل الحكومة، واقترحنا عليها، كما هو حال العديد من دول العالم، إنشاء مراكز للأوكسجين في داخل المستشفيات وعدم استعمال هذه القناني التي تسببت بالحريق".

ومضى الخالدي، إلى أن "وجود المراقبين في غرف وممرات المستشفيات يعدّ هو الأخر تقصيراً كبيراً". ويأسف لعدم "تواجد رئيس الوزراء أو وزير الصحة أو المسؤولين الآخرين عن هذا القطاع، في المستشفى بعد وقوع الحادث، وترك عملية إنقاذ الضحايا إلى المدنيين".

النواب بوصفه أعلى جهة تشريعية ورقابية معني بمحاسبة المقصرين في حادث حريق مستشفى ابن الخطيب".

وأضاف الخالدي، أن "جلسة البرلمان الاستثنائية كان من المفترض أن تنعقد يوم أمس، ولا يتم تأجيلها إلى (اليوم)"، مطالباً بـ "استضافة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوزراء والمسؤولين المعنيين عن الملف الصحي للوقوف منهم على أسباب الحادث".

ورأى الخالدي، أن "واحدة من أهم الأمور، هو عقد الجلسة الاستثنائية

□ خاص / المدى

طلبت لجنة متابعة الأداء الحكومي، أمس الاحد، باستضافة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والطاقم المتقدم المسؤول عن الملف الصحي، في مجلس النواب للاستيضاح منهم عن أسباب وقوع حريق في مستشفى ابن الخطيب، منتقدة تأخير عقد الجلسة الاستثنائية إلى يوم غد.

وقال رئيس اللجنة النائب حازم الخالدي، في تصريح إلى (المدى)، إن "مجلس

## المفوضية تتسلم أسماء 929 مرشحاً مستقلاً وحزبياً للانتخابات الكتل والأحزاب تحاول الالتفاف على فترة تسجيل التحالفات وتحدث عن التمديد

المهلة المحددة لتسجيل التحالفات أسماء نحو 929 مرشحاً فردياً مستقلاً وحزبياً في حين لم تقدم التحالفات المسجلة سوى (22) مرشحاً فردياً.

وتقول جمانة الغلاي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) إن "مفوضية الانتخابات لا تنوي تمديد فترة تسليم أسماء التحالفات وقوائم المرشحين إلى فترة أخرى"، مشددة على أن "آخر موعد

□ بغداد / محمد صباح

ما زالت الكتل والأحزاب المتنفذة تتعمد تأخير إرسال قوائم مرشحها إلى مفوضية الانتخابات لكسب مزيد من الوقت، وتحتج بأنها لم تحسم خيارها ومفاوضاتها، وبدأت تتحدث في الكواليس عن إمكانية تمديد فترة التسجيل وهو أمر ترفضه المفوضية.

وتسلمت المفوضية قبل أربعة أيام من انتهاء

للتسلم التحالفات والائتلافات الانتخابية وقوائم المرشحين سيكون مطلع شهر أيار المقبل".

وتضيف الغلاي أن "مفوضية الانتخابات مدت في وقت سابق فترة استلام التحالفات والكيانات وقوائم المرشحين من أجل فسح المجال أمام الكتل والكيانات الانتخابية لإكمال كل المتعلقات"، مبيّنة أن "عدد المرشحين الذين سلموا إلى مفوضية

الانتخابات يقارب (926) مرشحاً فردياً حتى هذه اللحظة".

وتوضح أن "من بين هؤلاء المرشحين الفرديين الذين وصلت أسمائهم إلى مفوضية الانتخابات (4٧٧) مرشحاً مستقلاً، و(4١٦) مرشحاً مقدماً من الأحزاب"، لافتة إلى أن "عملية تقديم الأسماء وتسجيل التحالفات ستحسم قبل الموعد النهائي".

■ التفاصيل ص ٢



# تصعيد خطير يذكر بـ"سيناريو 2006" قبل الانتخابات وساطة الحكومة تفشل بتخفيف التوتر في ديالى . العشرات تتجاهل 10 فصائل و7 تشكيلات أمنية

□ بغداد / تميم الحسن



مع اقتراب الانتخابات التشريعية تهدد صراعات محلية بعودة "سيناريو 2006" الى ديالى، بالمقابل تحاول الحكومة تطويق الازمة باجراءات تقليدية. وتسبب العنف الطائفي في العراق بعد عام 2004 بمقتل واصابة نحو 400 الف عراقي، بحسب بيانات للحكومة. وتتبادل الاتهامات بين بعض القرى في ديالى بدعم داعش وافراغ مناطق اخرى لصالح فصائل مسلحة.



قوة عسكرية في ديالى.. ارشيف

الى هناك للشروع بواجبات من شأنها دعم الأمن في المنطقة والبحث عن العناصر الإرهابية والمطوبين، بعد أن جرى انشاء مقر مسيطر لهذه القوات هناك. وشدد الغانمي على أهمية تكثيف الجهود الميدانية والعمل الاستخباري بشكل كبير للقضاء على بقايا عصابات داعش الإرهابية. كما أطلقت عقب الزيارة حملة عسكرية لتطهير حوض الوقف الذي يفصل بين ناحية العبارة وأبي صيدا، وهي ناحية تشهد صراعات عشائرية اغلبها بسبب تنافس اقتصادي. وبحسب المسؤولين إن "حوض الوقف" وهي منطقة زراعية واسعة تضم عدة قرى في شمال شرقي ديالى، وراء مقتل واصابة نحو 200 شخص في هجمات مسلحة خلال الأربع سنوات الأخيرة. وتعد الحملة العسكرية الأخيرة في "الوقف" هي الحملة رقم 13 التي تنفذ في المنطقة نفسها منذ عام 2018.

## حلول تقليدية

في غضون ذلك انتقد ازيد حميد، النائب عن ديالى حلول الحكومة لمنع تصاعد العنف في المحافظة وانتشار السلاح المنفلت.

وقال حميد في اتصال مع (المدى) إن "هناك عددا كبيرا من القوات في ديالى لكن بالمقابل هناك فساد وحسوبة داخل المنظومة الامنية".

وتواجد في ديالى الفرقة الخامسة من الجيش، وفرقة من الشرطة الاتحادية، اضافة الى الشرطة المحلية، وامن وطني، واستخبارات، ومخابرات، ومكافحة الارهاب.

اضافة الى ذلك هناك على الاقل 10 لوية للحشد وهي: اللواء الاول، لواء 110، لواء 111، لواء 112، لواء 113، لواء 114، لواء 115، لواء 116، لواء 117، لواء 118، لواء 119، لواء 120.

واضاف النائب عن ديالى ان "الحلول التي اقترحها وزير الداخلية تقليدية، فعلى الحكومة حصر السلاح وزيادة تفقيات القوات الامنية ونشر كاميرات حرارية ومراقبة الاعداد الحقيقية للقوات والقضاء على الفصائين".

الزيرة ونتائجها، وقال الشيخ محمد باقر بن خميس آل سهيل التميمي في بيان ان "الوفد الحكومي لم يطرح حلا لا تتناسب مع حجم الالم والتضحية لأهلنا بني تميم في عموم محافظة ديالى وفي قرية الجيزاني بشكل خاص". واضاف التميمي فاننا "نؤكد وقوفنا دوما مع اهلنا في خندق واحد لمقاتلة الارهاب وحفظ امنهم وكامل حقوقهم". وكان الغانمي قد وجه السبت، برسالة قوة الى ناحية العبارة في محافظة ديالى، لتعزيز الامن والاستقرار فيها. وقالت وزارة الداخلية في بيان ان "الغانمي ترأس وفدا كمثل لرئيس الوزراء، مكون من وزير الاتصالات ووزير الصحة ومستشار الامن الوطني ونائب قائد العمليات المشتركة ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات

نددت بشن عمليات مسلحة في ديالى خلال شهر رمضان، وتضم ديالى اكثر من 15 تشكيلا عسكريا وحشد شعبي، ولكن هناك اتهامات بوجود فساد واسع داخل المنظومة الامنية في المحافظة. وعلى ضوء الحادث الذي جرى بتفجير عبوتين ناسفتين في قرية الجيزاني التابعة لناحية العبارة، شمال شرقي ديالى، وصل وفد اممي رفيع برئاسة وزير الداخلية عثمان الغانمي، وبينما كان الغانمي والوفد يهدئ غضب العشائر في ديالى، سقطت 5 صواريخ على قريتي بوجة وكصيبة في ناحية العبارة ايضا، فيما فسر بانها رد فعل على الحادث.

## انتقاد وفد الغانمي

ولم ينجح وزير الداخلية على ما يبدو في الملمة الأوضاع هناك، حيث انتقد زعيم قبيلة بني تميم

## تهديد العشائر

وجاءت هذه الاحداث في وقت تصاعدت فيه العمليات المسلحة في شمال شرقي ديالى، حيث اعلنت عشائر بانها ستحمل السلاح لمحاربة التنظيم بسبب عجز القوات الامنية. ولا تستبعد المصادر ان ما يجري في ديالى هو "ضمن خلق اصطفايات طائفية جديدة استعدادا للانتخابات". وقتل واصيب 7 عسكريين بينهم ضابط ومدنيان بهجوم في احدى القرى شمالي ديالى، نهاية الاسبوع الماضي، فيما اعلنت عشائرهم الانتقال.

وقالت عشيرة بني تميم التي يعود اليها اغلب الضحايا في التفجير الاخير انها "ستقاتل تنظيم داعش والحواضن التابعة له" في اشارة الى بعض السكان المتعاونين مع التنظيم وانضمت اليها بعد ذلك عشيرة المصالحة والتي

وتقول مصادر مطلعة في ديالى ل(المدى) ان "العنف تصاعد في المحافظة مع اقتراب الانتخابات، وهناك دعوات لاثارة النزاعات الطائفية". وشهدت ديالى اول عملية اغتيال متعلقة بالانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في تشرين الاول المقبل، حيث قتل مدير مكتب النائب رعد الهللي، في كانون الثاني الماضي، برصاص مسلحين مجهولين في وسط بعقوبة. وفي الاسبوع الماضي، كانت نجاة الطائي المرشحة ضمن كتلة السياسي خميس الخنجر، قد نجحت من عملية اغتيال في مدينة بعقوبة ايضا، كما اعلن مقربون من تركي العنبي، عضو مجلس محافظة ديالى ومرشح ائتلاف دولة القانون في المحافظة، تعرضه قبل ايام لهديدات لثنيه عن الدخول في الانتخابات.

# المفوضية تتسلم اسماء 929 مرشحا مستقلا وحزبيا الكتل والأحزاب تحاول الالتفاف على فترة تسجيل التحالفات وتحدثت عن التمديد

# المالية تباشر تنفيذ الموازنة؛ الطعون لا تؤخر تنفيذ القانون

□ خاص / المدى

ومضى عرب، إلى أن "الموازنة بنحو عام، قد تمت مناقشتها في اجتماع موسع مع مجلس الوزراء وقد اتفقنا على خطوطها العامة قبل التصويت عليها".

يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الماضية الطعن ببعض فقرات الموازنة أمام المحكمة الاتحادية العليا.

وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء في تصريح ل(المدى) قبل 4 أيام، إن "الحكومة ستطعن بقانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 أمام المحكمة الاتحادية"، مبينا أن "مجلس النواب وضع تعديلات على الموازنة التي نضع قيدا وعيضا على السلطة التنفيذية منها زيادة النفقات وزيادة العجز".

واعتبر صالح أن "الإضافات التي وضعها مجلس النواب على قانون الموازنة الاتحادية تداخل بين عمل السلطات"، مبينا أنه "من حق الحكومة الطعن بهذه التعديلات والإضافات التي استحدثها المجلس أمام المحكمة الاتحادية".

ويقيد الدستور، مجلس النواب في المادة (22) عندما حدد صلاحيته ولم يجعلها مطلقة، إذ منحه إجراء المناقلة بين أبواب فصول الموازنة وتخفيض مجمل مبالغها، وله عند الضرورة أن يقترح على مجلس الوزراء زيادة إجمالي النفقات.

وكذلك يعطي الدستور السند القانوني للحكومة الطعن أمام المحكمة الاتحادية لإلغاء وإبطال الأحكام التي أضافها البرلمان على قانون الموازنة طبقا لاحكام المادة (13) من الدستور كونها أحكاما غير دستورية.

وتابع المستشار الحكومي أن "الدستور حدد صلاحيات مجلس النواب باضافة الفقرات على قانون الموازنة ولا يعدل لكن في حال وجود تعديلات ستكون بالتشاور مع الحكومة وبالعكس من هذا يحق للسلطة التنفيذية تقديم طعن أمام المحكمة الاتحادية على هذه التغييرات والتعديلات.

وتابع صالح حينها، إن يكون "عدد المواد التي سيطعن بها أمام المحكمة الاتحادية قد تتجاوز العشر مواد"، مؤكدا على أن "البت بدستورية هذه التعديلات أمر متروك للمحكمة للبت بها".

دعت وزارة المالية، أمس الأحد، جميع وحدات إنفاق الوزارات إلى مراجعتها لتسلم تعليمات تنفيذ الموازنة، فيما بينت أن الطعون التي تلاحق التشريع لا تؤخر تنفيذ القانون.

ونكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "ندعو جميع وحدات إنفاق الوزارات والمحافظات والهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة الحضور الى وزارة المالية/ دائرة الموازنة يوم الاثنين الموافق 26 / 4 / 2021 لغرض تسليم تعليمات تنفيذ الموازنة العامة للسنة المالية 2021 وتعليمات تنفيذ الموازنة الخططية للقطاع العام والهيئات والشركات الممولة ذاتيا".

وأضاف البيان، أن "ذلك جاء بعد تشريع ونشر قانون رقم 23 لسنة 2021 من الموازنة العامة الاتحادية للدولة لجمهورية العراق للسنة المالية 2021 في جريدة الوقائع العراقية الرسمية بالعدد 6254 في 12 نيسان 2021".

وتابعت أنه "تم الانتهاء من تعليمات الموازنة الاتحادية لعام 2021 بعد إجراء التدقيق النهائي من قبل وزارتي المالية والتخطيط"، لافتة إلى أن "الطعون في الموازنة لن تؤخر تنفيذها".

وفي سياق ذي صلة، ذكر النائب حسين عرب، إن التعديلات على الموازنة جاءت بالتنسيق مع الحكومة قبل التصويت عليها، مشيراً إلى أن البرلمان لم يتجاوز صلاحياته الدستورية عندما أجرى تعديلات على مشروع الموازنة قبل تشريعه".

وأضاف عرب، أن "الموضوع لم يتضمن أي زيادة في الأموال بل على العكس ذهبنا إلى تخفيض مجمل قانون الموازنة، وذلك العجز إلى نسب جيدة للغاية".

وأشار، إلى أن "المناقلة ورغم أنها من صلاحياتنا، فقد تمت بناء على تشاور مع الوزارات المعنية ومدراء وحدات الإنفاق الحكومي في مؤسسات الدولة".

□ بغداد / محمد صباح



ما زالت الكتل والأحزاب المتنفذة تتعمد تأخير إرسال قوائم مرشحيها إلى مفوضية الانتخابات لكسب مزيد من الوقت. وتتحجج بأنها لم تحسم خياراتها ومفاوضاتها، وبدأت تتحدث في الكوايس عن إمكانية تمديد فترة التسجيل وهو أمر ترفضه المفوضية. وتسلمت المفوضية قبل أربعة ايام من انتهاء المهلة المحددة لتسجيل التحالفات أسماء نحو 926 مرشحا فرديا مستقلا وحزبيا في حين لم تقدم التحالفات المسجلة سوى (22) مرشحا فرديا.

السماح لهم بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وتوضح أن "أي تمديد في مواعيد استقبال قوائم المرشحين وتسجيل التحالفات سيؤثر على جدول المفوضية العملياني"، معتبرة ان "التمديد صعب وغير ممكن وفق الظروف والاستعدادات التي تقوم بها المفوضية العليا للانتخابات".

من جانبه، يتوقع رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة، "إرجاء موعد تسجيل التحالفات السياسية وقوائم المرشحين الفرديين من الأول من أيار إلى موعد جديد"، عازيا سبب ذلك الى ان "أغلب الكتل والأحزاب لم تنته بعد من حسم خياراتها".

وبيّن العبودي ل(المدى) أن حزبه "أنجز ما نسبته 50% من مفاوضاته بشأن تسجيل تحالفه الطولي الذي يضم عددا من القوى الصاعدة الحديثة وبعض القوى الحزبية القديمة"، مشيراً إلى أن "المفاوضات ما زالت جارية بين معظم الكتل لحسم تحالفاتها".

ويبين أن "حزب المرحلة الذي يقوده رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قطع أسواط متقدمة من المفاوضات والمفاوضات مع الصوريين وتحالف الفتح من أجل تشكيل تحالف انتخابي موحد يجمعهم سوياً"، مضيفاً أن "هذه الحوارات هي مجرد محاولات لم تصل بعد إلى حالة التحالف الانتخابي".

ويوضح عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة أن "الائلاف النصر وكتلة دولة القانون باتا الأقرب إلى التحالف الطولي الذي يقوده تيار الحكمة لكن أيضاً ما زالت الأمور لم تحسم بشكل نهائي"، مبيناً أن "هناك كيانات تفضل ان تكون من بين التحالفات الكبيرة".



موظفون يجرّون عمليات الحكاكات استعداداً ليوم الانتخابات

الانتخابية لإكمال كل المتعلقات"، مبينة أن "عدد المرشحين الذين سلموا إلى مفوضية الانتخابات يقارب (926) مرشحا فرديا حتى هذه اللحظة".

وتوضح أن "من بين هؤلاء المرشحين الفرديين الذين وصلت أسمائهم إلى مفوضية الانتخابات (477) مرشحا مستقلا، و (416) مرشحا مقدما من قبل الأحزاب"، لافتة إلى أن "عملية تقديم الأسماء وتسجيل التحالفات ستحسم قبل الموعد النهائي".

وتشير إلى أنه "من بين هذه الأسماء المرشحة يشكل فردي على أساس المكونات تسعة مرشحين من الكرد الفيلية، واثنين من المكون الشيعي، وثمانية من الصابئية، وسبعة مرشحين من المكون الايزيدي، وسبعة عشر مرشحا من المكون المسيحي".

وفي 15 نيسان 2021 قرر مجلس المفوضين توحيد مدد فترة استقبال قوائم المرشحين

□ بغداد / محمد صباح



الانتخابية لإكمال كل المتعلقات"، مبينة أن "عدد المرشحين الذين سلموا إلى مفوضية الانتخابات يقارب (926) مرشحا فرديا حتى هذه اللحظة". وتوضح أن "من بين هؤلاء المرشحين الفرديين الذين وصلت أسمائهم إلى مفوضية الانتخابات (477) مرشحا مستقلا، و (416) مرشحا مقدما من قبل الأحزاب"، لافتة إلى أن "عملية تقديم الأسماء وتسجيل التحالفات ستحسم قبل الموعد النهائي". وتشير إلى أنه "من بين هذه الأسماء المرشحة يشكل فردي على أساس المكونات تسعة مرشحين من الكرد الفيلية، واثنين من المكون الشيعي، وثمانية من الصابئية، وسبعة مرشحين من المكون الايزيدي، وسبعة عشر مرشحا من المكون المسيحي". وفي 15 نيسان 2021 قرر مجلس المفوضين توحيد مدد فترة استقبال قوائم المرشحين

وتقول جمانة الغلاي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح ل(المدى) إن "مفوضية الانتخابات لا تنوي تمديد فترة تسليم أسماء التحالفات وقوائم المرشحين إلى فترة أخرى"، مشددة على أن "آخر موعد لتسلم التحالفات والائتلافات الانتخابية وقوائم المرشحين سيكون مطلع شهر أيار المقبل". وتضيف الغلاي أن "مفوضية الانتخابات مدت في وقت سابق فترة استلام التحالفات والكيانات وقوائم المرشحين من أجل فسح المجال أمام الكتل والكيانات

# "ابن الخطيب" . تسجل أول فاجعة عراقية في 2021

■ حصيلة الضحايا بلغت 82 قتيلًا و110 جرحى

■ المدنيون والفرق الصحية أنقذوا أكثر من 200 مريض



بعد أقل من 24 ساعة على حريق مستشفى ابن الخطيب، سحب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، يد وزير الصحة ومحافظ بغداد ومدير عام دائرة صحة الرصافة وأحالهم الى التحقيق. بدورها، كلفت رئاسة مجلس النواب، لجنة الصحة والبيئة بتقصي الحقائق، لمعرفة أسباب وقوع الحادث وجمع المعلومات والبيانات عرضها خلال الجلسة الاستثنائية التي تعقد (اليوم) الاثنين.

□ بغداد/ حسين حاتم ... ترجمة/ حامد أحمد

الى ذلك قررت محكمة تحقيق الرصافة توقيف مدير المستشفى لحين اكتمال التحقيق ومعرفة المقصرين في الحادثة. وقرر الكاظمي إجراء تحقيق برئاسة وزير الداخلية، وعضوية وزير التخطيط والعدل ورئيس هيئة النزاهة ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي وممثل عن مجلس النواب بصفة عضو مراقب.

وأشار الكاظمي وفق بيان أصدره مجلس الوزراء إلى أن التحقيق "يُنجز خلال خمسة أيام، ويقدم التقرير امام مجلس الوزراء، ويمكن الاستعانة بخبراء في مجال الداخلية والصحة".

10 ملايين دينار لكل شهيد وتم تكليف الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإعداد مشروع قانون باعتبار ضحايا فاجعة مستشفى ابن الخطيب (شهداء)، وإحالة الى مجلس النواب، ومنح مبلغ عشرة ملايين دينار لذوي كل ضحية من ضحايا الفاجعة.

وتقول عضوة مجلس النواب النائبة غادة الشمري في حديث لـ(المدى) إن "حادثة مستشفى ابن الخطيب ليست الأولى من نوعها".

وتضيف الشمري أن "هناك قضايا فنية وقضايا لوجستية"، لافتة الى انه "من المفترض أن تكون اسطوانات الاوكسجين ضمن مواصفات خاصة وبعبدة عن غرف الخدج وصلات العمليات والحالات التي تواجه صعوبة".

وتشير الى أن "هذه الأمور يجب ان تكون تحت المراقبة، وذات مامن". بدوره يقول النائب فاضل جبار في حديث لـ(المدى) "اليوم ستكون لنا جلسة في مجلس النواب لمناقشة حادثة مستشفى ابن الخطيب، واتخاذ الإجراءات بحق المقصرين ومتابعة مجريات التحقيق".

ويؤكد النائب عن كتلة صادقون على "تثقيف الإجراءات الاحترازية في المستشفيات كافة لمنع تكرار وقوع مثل هذه الحوادث"، مشددا على "محااسبة كبار المسؤولين في وزارة الصحة".

اللحظات الأولى للحريق يوم الأحد أعلنت وزارة الداخلية، ارتفاع حصيلة ضحايا الحريق الذي اندلع ليل السبت/الأحد في مستشفى ابن الخطيب في بغداد المخصص للمصابين بفيروس كورونا إلى 82 قتيلًا و110 جرحى، وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل 58 شخصا. وذكرت مصادر طبية أن الحريق بدأ في اسطوانات أوكسجين "مخزنة من دون مراعاة لشروط السلامة" في مستشفى ابن الخطيب في العاصمة العراقية بغداد.

وقالت المصادر إن الحريق سببه الإهمال، المرتبط في أغلب الأحيان بالفساد، في بلد يبلغ عدد سكانه أربعين مليون نسمة ومستشفياته في حالة سيئة وهاجر عدد كبير من أطبائه بسبب الحروب المتكررة منذ أربعين عاما. وفي فجر الأحد بينما كان عشرات من أقارب ثلاثين مريضا في وحدة العناية

سكانها الذين يتجنبون الكمامات منذ بداية الوباء مشكين جدا. والتفلس الاصطناعي بينما اختنق آخرون بالدخان. وأكد الدفاع المدني أنه تمكن من "إنقاذ تسعين شخصا من أصل 120 مريضا وأقربائهم"، لكنه رفض ذكر أي حصيلة للضحايا على الفور. وبينما سارع رجال الإطفاء لإخماد النيران وسط حشد من المرضى والزوار الذين كانوا يحاولون الفرار من المبنى، قدم العديد من السكان لمساعدة.

## استقالة الوزير وإعلان الحداد

وبعد الحريق، تصدّر وسم "استقالة وزير الصحة" الكلمات المفتاحية على موقع تويتر في العراق. وأكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي أعلن الحداد الوطني ثلاثة أيام، فتح تحقيق.

وقالت الحكومة في بيان إن الكاظمي عقد اجتماعا طارئا مع عدد من الوزراء والقيادات الأمنية والمسؤولين، وأمر في أعقابها "بإعلان الحداد على أرواح شهداء الحادث"، معتبرا ما حصل "مسا بالامن القومي العراقي".

ونقل البيان الحكومي عن الكاظمي قوله خلال الاجتماع الطارئ إن "مثل هذا الحادث دليل على وجود نقصير لهذا وجهت بفتح تحقيق فوري والتحفظ على مدير المستشفى ومدير الأمن والصيانة وكل المعنيين إلى حين التوصل إلى المقصرين ومحاسبتهم". وشدد الكاظمي على أن "الإهمال يمثل هذه الأمور ليس مجرد خطأ، بل جريمة يجب أن يتحمل مسؤوليتها جميع المقصرين".

## المدنيون جنود إنقاذ

وقال امير (35 عاما) إنه "أنقذ في اللحظة الأخيرة إخوته الذين كانوا في المستشفى". وأضاف أن "الناس هم الذين أخرجوا الجرحى" من المستشفى.

وبعد عدة ساعات من الحريق، أعلنت وزارة الصحة أنها "أنقذت أكثر من مئتي مريض"، وودعت بنشر "حصيلة دقيقة للقتلى والجرحى فيما بعد". تجاوز عدد الإصابات بكورونا الأربعمائة المليون بينما بلغ عدد الوفيات 15 ألفا. وقد سجلت البلاد على الأرجح، بسبب أعمار سكانها وهم من الأصغر سنا، عددا قليلا نسبيا من الوفيات. وتقول وزارة الصحة إنها تجري فحوصا لحوالي أربعين ألف شخص يوميا وهو عدد منخفض جدا في بلد يضم عددا من المدن يزيد عدد سكانها عن مليوني نسمة وتشهد اكتظاظا. وفي بداية آذار الماضي أطلقت حملة تطعيم خجولة في البلاد التي ما زال

أخرى مستقلة كان من المفترض أن تكون للكتلة الأكبر.

وختم قائلاً "أخيرا: فإنني لم أزع نفسي ولا أتباعي بمثل هذه الحرب القذرة التي خربناها مع كل اقتراب للانتخابات أو مع كل نتائج إيجابية لصالح فسطاط الإصلاح وكان آخرها حرق صناديق الاقتراع آنذاك".

## تعاطف دولي

الى ذلك، أعربت الأمم المتحدة عن أسفها إزاء الحادثة. وقالت الأمم المتحدة في بيان تلقته (المدى) إن "المفلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للعراق جينين بلاسختار تعرب عن الصدمة والألم من ضخامة الحادث المأساوي الذي تعرض له مصابو كوفيد-19 في مستشفى ابن الخطيب في بغداد ليلة السبت". وأضاف البيان أن "المفلة الخاصة تدعو إلى اتخاذ تدابير حماية أقوى لضمان عدم تكرار مثل هذه الكارثة".

وتابع ان "الأمم المتحدة تواصل تقديم الدعم الحاسم للقطاع الصحي في العراق وسط الوباء والعدوى المتزايدة وهي على استعداد لمواصلة مساعدة السلطات الصحية في مكافحة هذا المرض". بدورها، تقدمت السفارة الأميركية في بغداد، بتعازيها لذوي ضحايا حريق مستشفى ابن الخطيب، وقالت السفارة الأميركية لدى بغداد في بيان مقتضب: "تتقدم الولايات المتحدة بأحر التعازي لضحايا حريق مستشفى ابن الخطيب ببغداد وعائلاتهم، وقلوبنا وصلواتنا معهم ونأمل الشفاء العاجل للمصابين".

وفي سياق متصل، أعرب سفير كندا لدى جمهورية العراق أولريك شانون، عن صدمته بخبر الحريق.

وقال شانون، في تغريدة على (تويتر): "صدمت بخبر حريق مستشفى ابن الخطيب، أرجو الشفاء العاجل للمصابين والرحمة للضحايا". من جهته، أعرب السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي عن بالغ حزنه لحريق مستشفى ابن الخطيب.

وقال هيكي في تغريدة: "أشعر بحزن بالغ لما تردد عن حريق مستشفى ابن الخطيب في بغداد". هيكي أضاف، "تعازينا القلبية للضحايا وعوائلهم وللشعب العراقي الذي فجع بهذه المأساة، لترقد ارواح الضحايا بسلام". الى ذلك، أعرب وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، عن تعازيه للحكومة والشعب العراقي بصرع وإصابة العشرات في مستشفى ابن الخطيب بالعاصمة بغداد.

وقال ظريف في تغريدة على موقع تويتر: "أتقدم بأحر التعازي للعراق حكومة وشعبا ولذوي الضحايا، سائلا الله تعالى الرحمة والغفران للضحايا والشفاء العاجل للمصابين".

## قال الدفاع المدني "لم يكن المستشفى يمتلك نظام حماية من الحريق والأسقف المستعارة سمحت بإمتداد الحريق إلى مواد شديدة الاشتعال". وأضاف أن "معظم الضحايا لقوا حتفهم لأنهم نقلوا أو حرموا من أجهزة التنفس الاصطناعي بينما اختنق آخرون بالدخان"



فريق استشاري من أساتذة الجامعات والكليات الطبية العراقية".

## بارزاني يعزي

الى ذلك، أصدر الرئيس مسعود بارزاني، بيانا حول الحريق، جاء فيه: "أتقدم بتعازي لذوي ضحايا هذه الفاجعة وأشاركهم أحزانهم، أملاً الشفاء العاجل للجرحى". وأضاف بارزاني في بيانه: "شعرت بحزن عميق لسماع نبأ حادث الحريق المفجع الذي وقع في مستشفى ابن الخطيب ببغداد، والذي أسفر للأسف عن وفاة وجرح عدد كبير من المواطنين". أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بيانا بشأن حادث الحريق المأساوي. وأكد أن حكومة إقليم كردستان مستعدة لتقديم جميع أشكال المساعدة اللازمة ولا سيما في مجال الصحة واستقبال المصابين أو أي مساعدة أخرى تخفف من المعاناة.

## الصدر يتوجس

وفي سياق متصل، علق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، على حريق المستشفى، معبرا عن خشيته من وجود علاقة بين حريق المستشفى وقرب الانتخابات.

وقال الصدر في تدوينه، تابعتها (المدى): "عزّي نفسي قبل أن أعزّي ذوي الضحايا الذين ذهبوا ضحية الإهمال والفساد في مستشفى ابن الخطيب.. وأسأل الله أن يمن على ذويهم بالصبر والسلوان".

وأضاف: "بيد أني أخشى ان يكون ذلك الحادث الأليم ضمن حوادث ستكون متتالية من أجل أهداف يضرها بعض المخربين لاستهداف امن العراق ولا سيما مع اقتراب الانتخابات وخصوصا مع اضمحلال فرصهم في الفوز بها وتراجع شعبيتهم بسبب أفعالهم بسبب أفعالهم غير الوطنية". وأشار الى انه "من هنا أحذر الجميع من زج الشعب والأبرياء في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.. فالنتافس على الانتخابات انما هو تنافس من أجلهم وأجل أمنهم ولقمتهم بل وكرامتهم لا من أجل اذاهم وضررهم. ثم إن كان (وزير الصحة) مقصرا فعلى رئيس الوزراء إقالة فهو من اختاره ضمن وزارات





# البطولة 25 . استحقاق بصريّ ساخن على صفيح خليجي بارد!

## زيارات درجال ضغوط غير مبرّرة.. ومنشآت (جذع النخلة) إرث مستدام

□ متابعة : إباد الصالحي

انعقاد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية اليوم الإثنين، في خطوة غير مسبوقه عبر تاريخ الكرة العراقية التي ترنو لكسب الإجماع الخليجي على منح العراق حق الضيافة للمرة الثانية بعد النسخة الخامسة عام 1979.

زيارة الراعي الخليجي

وكان درجال والوفد المرافق له، قد زار الكويت أولاً ، يوم الخميس الثاني والعشرين من نيسان الجاري، والتقى وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي عبد الرحمن المطيري، ومدير عام الهيئة العامة للرياضة الكويتية د.حمود فليطج، ورئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، حيث قدّموا دعمهم الكامل للعراق في تنظيم خليجي 25، مُقدّرين بارتياح كبير اختيار الوفد العراقي الكويت كأول بلد يُزار في رحلته الخليجية، متطلعين لنجاح البصرة في جمع الأشقاء على أرضها، مُبدّين تعاوناً واضحاً في تدليل كل المعوّقات التي تعترض المنظمين لوجستياً وميدانياً.

وتوجّه درجال في اليوم التالي، الجمعة 23 الشهر ذاته، صوب الإمارات، حيث استقبله وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع رئيس هيئة الرياضة الإماراتي أحمد بن عبد الله الفلاسي، معرباً عن رغبة الإمارات في التعاون مع العراق بجميع المجالات، وتعرّز الإخاء العراقي الإماراتي بلقاء درجال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم بحضور سفير العراق مظفر الجبوري، وتخلل حديث



النعيمي تأكيده على دعم ملف البصرة، وإبرام وثيقة تعاون مع الاتحاد العراقي للعبة، وتعزيز الفعاليات الرياضية والشبابية بين البلدين مستقبلاً. وكانت البحرين المقصد الثالث لوفد الوزير، حيث وصلها يوم السبت 24 نيسان الجاري، ورُحّب وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني أيمن بن توفيق المؤيد ورئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة بالزيارة، وبينما توجه الرياضيين البحرينيين لتوطيد العلاقات مع نظرائهم العراقيين من خلال توظيف الخبرات المتبادلة في شؤون إدارية وفنية متعدّدة تهدف الى صناعة جيل

عبد الوهبي، مُقدراً موقف الاتحاد بدعم تنظيم البصرة للبطولة الخليجية لتعزيز العلاقات ومدّ جسور التعاون الثنائي، سيما أن مسقط لم تتخلّ عن مُناصرة أية قضية رياضية عراقية سابقاً وكان موقفها إيجابياً وفعالاً.

موقفا قطر والسعودية

وأشارت المصادر المقرّبة من الوفد أنه وصل العاصمة القطرية الدوحة مساء أمس الأول السبت، وحالت اجراءات الوقاية من كورونا (كوفيد-19) دون لقاء مسؤولي الاتحاد القطري لكرة القدم حتى ساعة دفع التقرير ظهيرة أمس الأحد، وسبق للأشقاء أن أعلنوا سحب ملف تنظيم البطولة كبلد احتياط دعماً منهم للبصرة ، ومن المؤمّل أن يحضر رئيس الهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم إباد بنيان اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم اليوم الإثنين لحسم ملف خليجي البصرة، وكذلك حفل سحب قرعة بطولة كأس العرب لكرة القدم 2021 غدًا الثلاثاء في دار الأوبرا بالحي الثقافي كتارا بمشاركة 22 منتخباً عربياً في آسيا وأفريقيا.

أما بخصوص موقف السعودية من تنظيم كأس الخليج 25 في البصرة، فتعذّر لقاء الوزير عدنان درجال للامير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، بسبب التزام الأخير بنشاط يتعارض مع توقيت زيارة الوفد، وتم إشعار درجال بدعم السعودية لخليجي البصرة عبر رسالة نصية بعنها الأمير عبدالعزيز أكد فيها موقفه المشرف والمؤيد لاستحقاق العراق.

قرار غير عاطفي!

ويترقّب الشارع الكروي في العراق نتائج اجتماع الجمعية العمومية لرؤساء الاتحادات الخليجية علّه يخرج بقرار يتماهى مع الحدث الساخن في الإعلام منذ ثمانى سنوات، ويختلف تماماً عمّا شهدته الأعوام السابقة التي تعامل معها الخليجيون ببرود ونقلوا أربع بطولات خارج البصرة بأعداد بعضها وجيهة، فيما عد وزير الرياضة عدنان درجال للطمانة على جاهزية العراق للبطولة وقال: (مهمة زيارة الوفد لإيضاح الكثير من الأمور للإتحادات في الدول الخليجية، ونؤكّد لهم حرصنا التام على تلبية مطالب فريق التفتيش، ووضع جميع الملاحظات التي أبداهها بالحسبان) وهي مهمة يراها كثير من المراقبين غير مُبرّرة ولا تليق بمكانة العراق وتاريخه، تنزامن عشية الاجتماع الاستثنائي، وما تشكّله من ضغط على ممثلي الاتحادات الذين ينفذون توجيهات سُلطاتهم في كل الأحوال، ويقدرّون ظروف المشاركة من جميع النواحي، بعيداً عن تأثير العواطف الصادقة نحو شقيقهم العراقي فتلك من سمات الروابط العربية المتينة والتاريخية ولا شك فيها.

راية التناؤل

وعزّز محافظ البصرة أسعد العبداني الشعور بالتناؤل لما يسفر عنه القرار الخليجي بحديث شامل للزميلة (الراية) القطرية أمس الأحد 25 نيسان 2021 قائلاً: (نحن في ترقب كبير لاحتضان منتخبات دول الخليج العربي

والجماهير الخليجية، وقد شاهدت الوفد الخليجي كيف يتجول في شوارع البصرة بلا أي مرافقة أمنية، وعاشوا لحظات جميلة وشاهدوا كيف تعامل معهم أبناء البصرة وبترحاب عال جداً، وهذا سيكون من قبل كل المستويات سواء الحكومية أو الشعبية، في استقبال الأشقاء من دول الخليج خلال خليجي 25) ، مضيفاً (في كل العالم، إقامة البطولات الرياضية والمهرجانات المؤدّعة هي عبارة عن تسويق اقتصادي، وهذا التسويق بكل تأكيد سوف تستفيد منه البصرة، وبعض الشركات التي ربّما كانت تعتبر البصرة ساحة حرماء غير آمنة، اليوم وبعد زيارة الوفد الخليجي وما يجري من استعدادات، ستكون البصرة الوجهة المفضلة لها فضلاً عن التسويق الاقتصادي والتجاري والثقافي والإعلامي) وأكد (إن عودة الأشقاء بعد أن كانت آخر بطولة كأس خليج أقيمت في العراق عام 1979 سيكون لها مردود كبير جداً للبصرة، خاصة وللعراق بصورة عامة).

من المؤكّد أنه لا حلقة جديدة في مسلسل خليجي البصرة بعد أن تضع الدوحة نهايته اليوم، سواء وافق المجتمعون على تنظيمها للبطولة أم أجّلوا القرار أم سحبوا الملف منها، فلا مُبرّر لأي مسؤول بعد اليوم مواصلة طرق الأبواب الخليجية طلباً للصوت والموقف، كسينا مدينة رياضية كبيرة ومنشآت حديثة تشكّل إرثاً مستداماً لخدمة الرياضيين عشرات السنين، أما إذا أراد أي وزير رياضي أن يسجّل مآثرة في جيبته فرفع الحظر الكلي عن البلاد هو المنجز العظيم .. وكفى!

## اعلان

م/ مناقصة رقم (١٧) لسنة ٢٠٢١

- تخطيط الطريق الرئيسي لقرية المنتزه خلف منشأة نصر والافرع الداخلية بطول ٤٠٠٠ م وعرض ٥م الطارمية  
- تخطيط طريق علي جميل الويس بطول ٤٠٠٠ م وعرض ٥ م الطارمية

١- يسر ديوان محافظة بغداد الإعلان عن مشروع (تخطيط الطريق الرئيسي لقرية المنتزه خلف منشأة نصر والافرع الداخلية بطول ٤٠٠٠م وعرض ٥م الطارمية).

باجدول أدناه ضمن الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٩ فعلى كافة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة تقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشروع أدناه وحسب الوثائق القياسية (وثيقة إشغال صغيرة).  
٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمشروع وجداول الكميات مراجعة محافظة بغداد الطابق الثامن / قسم العقود خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحا ولغاية الساعة ٢ ظهرا.

٣- تضمن العرض ثلاثة ظروف/ ظرف العرض التجاري  
ظرف العرض الفني

ظرف يتضمن متطلبات التأهيل المطلوبة (شهادة تأسيس، عقد تأسيس ، محضر اجتماع. إجازة ممارسة مهنة. هوية تصنيف بدرجة (ثامنة) إنشائية نافذة صادرة من وزارة التخطيط. تقديم أعمال ماثلة مصدقة من الجهة المستفيدة. تقديم مستمسكات المدير المفوض ، تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التموينية ، كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون إلى محافظة بغداد نسخة أصلية، وصل الشراء النسخة الأصلية ، يتم التوقيع والختم على كافة صفحات جداول الكميات من قبل الشركة المتقدمة ، تقديم جدول تقدم عمل ، تكون مدة نفاذية العطاء (٩٠ يوما) ، تقوم الشركة بتثبيت عنوان متكامل لمكتبها مع أرقام الهواتف والموقع الالكتروني الخاص بها . يجب إن تكون الأرقام مدونة رقماً وكتابة وان تكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والنشطب ومقترن بتوقيع مقدم العطاء ، على الشركات الأجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم شهادة تأسيس وكافة مستمسكاتها مترجمة مصدقة من السفارة العراقية في بلد التأسيس ، تلتزم الشركة بتقديم الأسعار النهائية غير القابلة للتفاوض ، تقديم جدول الكميات مختوم بالختم الحراري لمحافظة بغداد )

٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان التالي (محافظة بغداد/ قسم العقود) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي ) غير قابلة للرد.

٥- يتم تسليم العطاءات / إلى العنوان التالي محافظة بغداد / الاستعلامات الالكترونية /الطابق الأول وأخر موعد لتسليم العطاءات الساعة ١٢ ظهراً من التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم الاحد ٢٠٢١/٥/٩ سوف ترفض العطاءات المتأخرة عن هذا الموعد وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في محافظة بغداد / قسم العقود الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد ٢٠٢١/٥/٩ او اليوم الذي يليه.

٦- يجب إن تتضمن العطاءات ضمان للعطاء على شكل (خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة) من احد مصارف بغداد المعتمدة لدى البنك المركزي وباسم أي من الشركاء .  
٧- يستقطع من مستحقات الشركة المتعاقدة كافة الرسوم والضرائب المنشار إليها في القوانين والأنظمة والتعليمات العراقية.

٨- إذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيكون موعد الغلق باليوم التالي.  
٩- في حالة تقديم احد الشركاء لأي من المعايير المطلوبة وتم استيفائها من قبله فيتم قبول العطاء المشترك دون النظر إلى الشريك الآخر إلا إذا نص في الوثيقة نسب وشروط معينة ينبغي توفرها في الشريك عند ذلك يعتمد ما تم تبيته في الوثيقة.

١٠- جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات الغير مستجيبة.  
١١- يستبعد أي عطاء لم ينظم حسب متطلبات الوثيقة القياسية (السيولة النقدية. الاعمال الماثلة).

١٢- يتعهد من ترسو عليه المناقصة بعدم المطالبة بأي تعويضات عن إضرار الأندثار أو الحراسات التي قد حصل في المشروع وبعدم التوقف نتيجة عدم صرف المستحقات والاستمرار بالعمل وإنجازته ضمن المدة المتعاقد بغض النظر عن المستحقات المالية التي تطلبها الشركة.

١٣- للمعلومات تتم المراسلة عبر البريد الالكتروني (admin@bagdad.gov.iq).  
١٤- كل ما يخالف ما ورد أعلاه لا يعتد به.

١٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

محافظة بغداد/ قسم العقود

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الكلفة	المدة / اليوم	التبويب	مبلغ التأمينات الأولية
مناقصة رقم ١٧ لسنة ٢٠٢١	- تخطيط الطريق الرئيسي لقرية المنتزه خلف منشأة نصر والافرع الداخلية بطول ٤٠٠٠م وعرض ٥م الطارمية. - تخطيط طريق علي جميل الويس بطول ٤٠٠٠م وعرض ٥م الطارمية	(١,٠٢٤,٠٠٠,٠٠٠) مليار وأربعة وعشرون مليون دينار عراقي	١٥٠ يوم	٤٩ - ١ - ٣ - ٩ - ١ - ٤٠٩	١١,٠٠٠,٠٠٠ أحد عشر مليون دينار عراقي

## عودة السياسة الأميركية إلى سياقها التاريخي



د. جاسم الصفار

منذ الساعات الأولى للإعلان عن وقوع انفجار في منظومة توليد الطاقة في المنشأة النووية الإيرانية في ناتانز، يوم الأحد الماضي 11 نيسان، اعتبرت معظم وكالات الأنباء العالمية، أن الحادث كان إما نتيجة تخريب مباشر، أو أنه عملية عن بعد باستخدام التقنيات الإلكترونية. ومع أنه لم تتوهر حتى الآن معلومات دقيقة عن حجم الدمار الذي أصاب المنشأة النووية في ناتانز، إلا أن الضرر، على ما يبدو، كان طفيفاً، بحيث سمته بعض وسائل الإعلام الروسية "لعمدة بعوضه"، لم تتعرض، بسببه، منظومة توليد الطاقة في المضاعل إلا لعطل محدود، أما أجهزة التصيد المركزي المسؤولة عن تخصيب اليورانيوم، فإنها لم تتعرض لأي ضرر، كونها تقع في موضع آمن تحت الأرض.

جواد ظريف تل اييب بالتورط في الهجوم بعد الإعلان عنه مباشرة، وسرعان ما حددت طهران هوية الشخص الذي تسبب في الحادث. ومن جهته، وصف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحى الحادث بأنه "مظهر من مظاهر الإرهاب النووي الإسرائيلي". ولم تتردد وسائل الإعلام الأميركية عن توجيه أصابع الاتهام إلى إسرائيل. حيث أشارت صحيفة "نيويورك تايمز"، نقلا عن مصادرهما، أن الحادث الذي وقع في المنشأة النووية الإيرانية كان من تدبير الجانب الإسرائيلي إلا أن الصحيفة لم توضح، إذا ما كانت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على علم مسبق بالحادث أم لا، مع أنها رجحت أن تكون تل اييب قد أبلغت الولايات المتحدة قبل شروعا بالهجوم التخريبى على المنشأة الإيرانية. ومن الملاحظ أيضا هو أن إسرائيل لم تنكر تورطها في الانفجار الذي وقع في منشأة ناتانز الإيرانية. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية عديدة إلى جهاز "الموساد"، على أنه هو الذي شارك في تطوير وتنفيذ

هذه العملية. وادعت القناة 13 الإسرائيلية (المعروفة باسم ريشيت 13)، دون أن تشير إلى مصادرهما، أن الهجوم السيبراني الإسرائيلي الأخير، الذي وصفته "بالحدث الكبير"، تسبب في "أضرار جسيمة لبرنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني". لم يتم اختيار وقت الهجوم بالصدفة، فإيران تخوض في هذه الفترة مفاوضات مضنية في فيينا مع الوسطاء الدوليين (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا العظمى والصين وروسيا) والتي انضمت إليها الولايات المتحدة أيضا، بشأن الاتفاق النووي الإيراني، لذا كانت العملية التخريبية الإسرائيلية رسالة إلى المجتمعين، وخاصة إلى إدارة بايدن بأن المنشآت النووية الإيرانية ليست آمنة تماما، وهذا من شأنه إضعاف موقف المفاوضات الإيراني في فيينا وإخضاعه لشروط جديدة من أجل إضافة بنود أخرى لاتفاقية 2015 ترفع من مستوى الرقابة والتحكم في البرنامج النووي الإيراني. وعدت طهران بالرذر على إسرائيل، وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف أن "الرد الإيراني

سيكون شديداً للغاية". إلا أن العديد من الخبراء يعيلون للاعتقاد بأن إيران، التي تركز الآن على تطوير تقنياتها النووية، ستحاول في الوقت الحاضر تجنب اتخاذ أي إجراء قد يعقد علاقتها بالولايات المتحدة ويعرضها لعقوبات صارمة، لإسبما وأن إيران تدرك تماما، بتقدير خبراء روس، أن السبب الأخر للاستفزاز الإسرائيلي هو دفعها إلى عمل متهور يقطع الطريق على إمكانية العودة للاتفاق النووي.

لايد من الإشارة هنا إلى أن الولايات المتحدة كانت أول من ساعد إيران في خلق المتطلبات الأساسية لإنتاج الطاقة النووية. ففي 15 آذار 1957، وقعت طهران مع واشنطن اتفاقية التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية في إطار برنامج النذرة من أجل السلام. وعندما تم إنشاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نفس العام، أصبحت إيران على الفور عضوا فاعلا فيها. وفي عام 1963، انضمت إيران إلى معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء، والتي وقعها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة.

أي أن إيران عضو كامل العضوية في النادي النووي، مع إنها، في الواقع، لا تمتلك أسلحة نووية. وهذا لا يعني أنها سعت لامتلاك تقنيات إنتاجها. فمع أن البرنامج النووي الذي ساعدت روسيا في تطوير تقنياته كان، حسب الاتفاق مع موسكو لأغراض سلمية إلا أن إيران كانت من وراء تسعى لأن يكون منصة انطلاق تمنحها إمكانية تطويره إلى برنامج ربح عسكري نووي، فالأسلحة النووية بالشسبة لإيران، اليوم، وسيلة فعالة لمنع خصومها من

التأريء، بينما في الواقع، يحصل على النصيب الأكبر من الثروة المكتسبة هم أولئك الذين يمدونهم بالادوات والملابس والأحذية والمواد الاستهلاكية. وبالإضافة إلى القروض التي سددتها الدول المتحاربة صاغرة، فتحت الدول الاستعمارية رسميا مستعمراتها للبضائع ورووس الأموال الاميركية التي حققت منها الولايات المتحدة مكاسب مالية تتراوح حسب تقديرات مختلفة من 30 إلى 80 تريليون دولار بالأسعار الحديثة. وهذا ما يفسر، كيف تمكنت و واشنطن بعد ذلك من إعداد الأساس لاتفاقية بريتون وودز عام 1944، التي قدمت لأمريكا أكثر من نصف قرن من الزدهار وضمان تحقيق مكانة القطب المهيمن على العالم.

واليوم، تحتاج النخبة الحاكمة الأميركية الجديدة إلى نفس الأسلوب بالضبط، إنها لم تعد في حاجة لفينتنام ثانية أو أفغانستان أو العراق. فبعد تجارب غير مثمرة منذ الحرب الباردة سئم الأميركيون القتال بجرايهم الخاصة، لذا فإن أغلب الذين يقفون وراء «إدارة كاملا هاريس»، حسب دراسات اجتماعية سياسية عديدة، هم الأكثر اهتماما بتركار الموقف الأميركي فترة الحرب العالمية الثانية، ولكن بنطاق محدود.

وهذه، على ما يبدو، هي السياسة التي ستتبناها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط "نيران مستوردة وحطب محلي"، وهذه أكثر فائدة لأميركا من سياسة ضبط إيقاع خلافات تاريخية وأنية ملتبسة بين دول المنطقة. ولا ننسى أن أميركا حساباتها ومصالحها وأولوياتها وهي تختلف عن حسابات ومصالح وأولويات أي من دول المنطقة بما فيها إسرائيل.

ومنذ البداية كان واضحا أن إسرائيل هي التي تقف وراء العملية التخريبية في المنشأة النووية الإيرانية، لذا اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد

### نافذة من موسكو

## هل تنجح «خطة طريق» الروسية في تقريب المواقف الأميركية والإيرانية؟



د. فالح الجمراني

إيران خطة جديدة لحل الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة في الأيام المقبلة، هناك القليل من التفاصيل: يُزعم أن واشنطن مستعدة لتخفيف عدد من العقوبات التي فرضتها على طهران إذا تخلت عن خطوات تتعارض مع خطة العمل الشاملة المشتركة. بادئ ذي بدء ، تطالب الولايات المتحدة إيران بتعليق استخدام أجهزة الطرد المركزي الغازية المتطورة وتخصيب اليورانيوم إلى 20٪.

وبحسب مصادر الصحيفة ، فإن هذا الاقتراح سينقل إلى الإيرانيين عبر وسطاء أوروبيين ، حيث لا توجد حتى الآن اتصالات مباشرة بين السلطات الإيرانية والإدارة الأميركية الجديدة، ورفضت طهران بالفعل قبل عدة أسابيع، عرض واشنطن الجلوس على طاولة المفاوضات، لأنها لم تتلق أي ضمانات بأنها ستؤدي إلى رفع العقوبات. وتوضح بوليتيكي: إن البيت الأبيض يريد "تحسين اتفاق 2015 - وإضافة عناصر جديدة، ويبدو أن الحديث يدور عن قيود محتملة على برنامج طهران الصاروخي وأنشطتها في المنطقة، الأمر الذي تعتبره الولايات المتحدة "مزعماً للاستقرار".

وفي الوقت نفسه اقترحت روسيا على المشاركين الباقين في خطة العمل الشاملة المشتركة ، وكذلك الولايات المتحدة ، خطة هي بمثابة خريطة طريق يصدد الجمع بين المواقف المطلوبة من جميع الأطراف، وأفيد في وقت سابق أن الدبلوماسيين الروس نقلوا إلى نظرائهم خطة تشمل على خطوات متبادلة منسقة تهدف لإعادة الولايات المتحدة وإيران إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، وإنه على مصدر في وزارة الخارجية الروسية - وهو هذا التمسك، فسوف تنتعش صفقة طران 2015 دون أي "إضافات وأطم للجسم". وسيكون هذا منسجما تماما مع الموقف التفاوضي الإيراني. ومع ذلك، وجدت موسكو طريقة لمراعاة الطلبات الإضافية الواردة من واشنطن من خلال استخدام الفكر الروسي لإنشاء نظام أمن جماعي في منطقة الخليج.

وأعلن الممثل الدائم لروسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف في 16 نيسان أن ممثلي اللجنة المشتركة لإيران و "الخمس" الدولية سيعلنون على إعادة تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني بشكل كامل، وكتب ميخائيل أوليانوف على تويتر في 12 نيسان، عن الحاجة إلى مزيد من الوضوح فيما يتعلق برفع العقوبات الأميركية المناهضة لإيران لضمان "مزيد من التقدم في استعادة خطة العمل الشاملة المشتركة". ووفقاً له ، فإن هذا "شرط أساسي للنجاح". وفي وقت لاحق، قال الدبلوماسي الروسي إن اللجنة المعنية بخطة العمل الشاملة المشتركة، في اجتماع عقد في 20 نيسان ، "لاحظت بارتياح التقدم المحرز في المفاوضات بشأن استعادة الاتفاق النووي الإيراني" ، وبحسب قوله ، فإن اللجنة غير مقبول، في غضون ذلك ، ووفقا لمعلومات غير مبرسنت ، وجدت موسكو طريقة لتلبية طلبات الجانبين، وذكرت صحيفة بوليتيكي الأميركية أن الإدارة الأميركية سترسل إلى

## العابها صح ولو لمرة واحدة

من أخوض داخل هذه الحلقة في حيثيات التحديات الكبيرة التي تنتظر قطاع النفط والغاز في العراق بل سأتركها إلى حلقات قادمة، ولكن منطلق الضرورة والحفاظ على المصلحة الوطنية يقضي علينا أن نسخر ما توفر لدينا من خبرات واسعة ومتراكمة في صناعة النفط من أجل خدمة الصالح العام، وأن توجه نداء إلى وزارة النفط يتضمن عرض وجهة نظرنا للمساعدة على الوضع الشائك والضبابي الناتج من مساعي بعض شركات جولات التراخيص للانسحاب وبيع حصصها إلى شركاء آخرين ، وهو ما خلق وحسب متابعيها حالة من الاضطراب وعدم وضوح الرؤى.

## موقفنا من خطة

في تقديرنا أنه ما لم يتم التعامل مع هذا الوضع بشفاافية علمية وعملية مستندة إلى المصلحة الوطنية فإن المردودات ستحمل معها سلبيات ليست بالقابلة، وسنناقش الإشكالات حتى تنتهي في آخر المطاف إلى تراجع كبير في مسيرة القطاع النفطي كله، ومع ذلك فالصورة ليست مشؤمة بالمكامل، وهناك فرصة ذهبية في الطرف الثاني من الشهر نتخفق من المستجدات الجديدة تحتم على وزارة النفط أن تسخر كل إمكانياتها لخلق وضع جديد نافع وعامل ومتوازن في عقود جولات التراخيص.

ومن المفيد التطرق ولو بإيجاز إلى الجوانب السلبية والإيجابية، وربما الهفوات، في تلك العقود، مع التذكير بموقفنا المعاكس لتلك العقود خلال فترة إدارتنا لشركة نفط الجنوب، هذا مع أنني مازلت أحمل نفس الإيمان والقناعة بضرورة بذل أقصى الجهود المتاحة لزيادة معدلات إنتاج النفط العراقي واستثمار الغاز؛ وذلك لدواع وأضحة تكمن في تسخير ثروات البلد في إعادة البناء والتنمية.

إن وجهة نظري التي كتبت ومازلت أحاول إيضاحها بخصوص تلك العقود تشمل العديد من الأبواب والظواهر، سأضع هنا جملة منها:

- 1- شملت العقود الغالبية العظمى من الحقول العراقية، سواء المطورة أو قيد التطوير أو تلك الحقول غير المطورة نهائيا. ويفترض أن يكون مسار تلك العقود مستندا إلى ستراتيجيات وخطط وبرامج علمية، ويسان إلى التركيز على الحقول العملاقة غير المطورة وتلك التي قيد التطوير، في حين يتم تطوير الحقول القديمة والعامله من خلال البات وعقود بصيغ مختلفة.
- 2- لقد صيغت تلك العقود بنسرح وعلى عمالة؛ إذ إن هذا العدد من العقود وما فيها من إجراءات وأبواب فنية وإدارية وقانونية في أعلى المستويات تحقق خلال فترة زمنية قصيرة جدا؛ مما أدى في نهاية المطاف، وخلال فترات التطبيق، إلى ظهور العديد من الهفوات والإشكالات.
- 3- لم تشمل العقود على أي بنود في تطوير وإشراك الجهد الوطني في مسيرة العمل، والذي قد يؤدي إلى تفويض هذا الجهد الذي حقق إنجازات كبيرة وواسعة في الصناعة النفطية العراقية.
- 4- السقف الإجمالي المحدد لإنتاج حقول جولات التراخيص والبالغ 12 مليون برميل يوميا امر يفقر إلى الواقعية والعلمية والشفاافية في جميع الجوانب، سواء على الصعيد الوطني في شكل حجوم العمل وتوفر

التورط بشن حرب شاملة عليها. من حيث واقعية هذا التوجه وفقا لما تملكه إيران من قدرات تكنولوجية، صرحت كيلي دافنبورت مديرة برنامج حظر انتشار الأسلحة النووية في جمعية "أرمز كونترول اسوسيسيشن"، منذ وقت ليس ببعيد، أن المستوى الصالي للتطور التكنولوجي لإيران يسمح لها بإنتاج الأسلحة النووية في غضون عام واحد كحد أقصى، لذا استمرت إيران تناور، كسبا للوقت، إلى أن وقعت في 15 تموز 2015 على اتفاق مع الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين وروسيا) يحدد أغراض برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات عنها. انسحب الرئيس ترامب، كما هو معروف، من الاتفاق النووي الذي أبرمه الرئيس أوباما مع إيران. والآن تعود أميركا في عهد الرئيس بايدن إلى نهجها الطبيعي الذي أجلت عليه السياسة الأميركية منذ نشوء الولايات المتحدة الأميركية. فتشعار «أميركا تعود، الذي أطلقه بايدن، يمكن فهمه على أنه عودة لجذور السياسة الأميركية، إن أميركا بحاجة ماسة، اليوم، إلى تكرار النهج الماكر للرئيس روزفلت، الذي نجح في دفع أكبر قوتين استعماريّتين، إنجلترا وفرنسا، للحرب مع ألمانيا النازية، بينما اختارت أمريكا لنفسها أن تكون «بائع الغداد الحربي ومستلزمات القتال»، وتبعاً لذلك كسب أن الاقتصاد الأميركي أكثر من 14.8 تريليون دولار ثمن الإمدادات التي قدمتها أميركا للدول المشاركة في الحرب.

فقط الأشخاص السانجون يعتقدون أنه خلال فترات البحث عن الذهب في أميركا، فإن أولئك الذين يغسلون الذهب ويصفوه هم من سيكونون



د. جبار علي اللعبيبي

المستلزمات اللوجستية البعيدة كل البعد عن المثال، أو على الصعيد الخارجي في أسواق النفط العالمية البعيدة كل البعد عن استيعاب وتصريف مثل هكذا معدلات؛ الشيء الذي سيؤدي إن تحققت المعدلات من الإنتاج إلى خلق اضطرابات وتوتر في السوق العالمية وانخفاض حاد في أسعار النفط، ناهيك عن النتائج شبه الكارثية على العراق في الوفاء بالتزاماته في تسويق تلك الكميات.

5 - عناصر العمالة وغياب المعايير العلمية والشفاافية أدى إلى ظهور حالة من التخبط وعدم التوازن في تقييم واعتماد الشركات المشاركة؛ فهناك شركات نفطية عملاقة ومعها شركات صغيرة لا تملك الخبرة الكافية في تطوير الحقول حتى في بلدنا الأصلي.

6 - غياب جوانب أساسية وجوهرية تتعلق بمسؤولية مساهمة تلك الشركات فيما يجري في أسواق النفط العالمية وتذبذب الأسعار والعرض والطلب؛ الأمر الذي يحتم على العراق تصريف وتسويق كل الكميات المنتجة من تلك الشركات.

7 - غياب التزام الشركات في المواصفات التعاقدية والتسويقية للنفوط العراقية والتي اعتمدت منذ عقود في عقود تسويق النفط، وهذا يعني بالضرورة توفر العديد من جوانب الخسارات المادية للبلد، إضافة إلى عدم توازن في طرفي المعادلة بين وزارة النفط من جهة والشركات من جهة أخرى. ففي الطرف الثاني توافرت كل عوامل الخسارة التراكمية على مدى عقود في الإدارة

والتكنولوجية وغيرها، وفي كل المفاصل والتوجهات، يقابلها حالة من التصحر أصاب وزارة النفط نتيجة الظروف التي مر بها فيها.

9 - عامل العمالة والتسارع أدى إلى غياب تضمين تلك العقود لجوانب وأبواب أساسية وغاية في الأهمية في بناء القطاع، مثل: استثمار الغاز ومشاريع حقن الماء ومرافق الخزن والتصدير وغيرها.

10 - استبعاد متطلبات أساسية ومهمة جداً تتوافق ومسار نجاح العملية برمتها، مثل بناء مجمعات سكنية ورياض ومدارس ومنظومات ماء وكهرباء وغيرها.

11 - لم تتطرق العقود إلى أبواب مهمة في اعتماد المقاييس والمعايير العلمية والعملية في الأداء الفني والإداري والكفوء مستندا إلى طبيعة العمل في العراق، هذا، وهناك العديد من الجوانب المهمة والأساسية والتي لا يتوفر المجال للخوض فيها.

جولات التراخيص قد يوازي بشكل أو بآخر تحقيق معدل بحدود (7) ملايين برميل يوميا؛ في حين أن المعدل الحالي (5) ملايين برميل يوميا.

بعد سنوات خلت من عمل تلك الشركات بدأت تأخذ منحى آخر مختلفا من خلال إدخال تغييرات جوهرية في العقود والتي ستلحق صفحات أخرى من الغبن والضرر على الجانب العراقي، وقد انسحبت بعض من الشركات ومنها شركة شل من حقل مجنون والذي انيط العمل فيه إلى الجهد الوطني، وكانت تجربة اقترنت بالكثير من التعقيدات والإشكالات، لكنها في نهاية الأمر أخذت المسار الصحيح. وفي الظاهر فإن هذا الطرح يبنئ اتجاهين مختلفين ومتقاعين لهدف واحد؛ الأول يشير إلى وجود تحفظات على العديد من مفاصل جولات التراخيص، في حين الاتجاه الثاني يبرز الإيجابيات في استمرارية عمل الشركات. والحقيقة الناصعة أن مثل هكذا استنتاجات وتوجهات نابعة من الحفاظ على المصلحة الوطنية والتي تعلقو على كل المصالح الأخرى. ويتبسط الأمور لآبد من

الاستناد على واقع المستجدات التي أبرزتها تلك الجولات، وأبرزها خلق ظروف وأساليب وبينة عمل جديدة على قطاع النفط. وفي المحصلة تطور طرف الشركات العاملة هو ركيزة العمل الأساسية، وعليه فإن هاجس القلق أو حتى الخوف من أن الانسحاب الفوري من العمل سيؤدي بشكل أو بآخر إلى خلق فراغ في مفاصل كثيرة وهفوات واضطرابات في بيئة العمل قد تسبب في تراجع الخطط والبرامج.

على ضوء ما جاء في أعلاه، وتبعاً لما نتج من المستجدات الأخيرة في طلب عدد من الشركات بالانسحاب وبيع حصصها، فإنني على قناعة تامة وراسخة بأنها فرصة ذهبية وهدية من السماء إلى وزارة النفط للتعامل مع الموضوع بمهنية وشفاافية عالية ووضع برامج ضمن خطة ستراتيجية و خارطة طريق برمحل خمس سنوات لنصل خلالها إلى مشاركة شركات النفط الوطنية بنسب لا تقل عن 40٪ لكل عقود جولات التراخيص وضمن الأطر الآتية:

أولاً: إعادة النظر في نصوص البند القاضي ضحية قرار الانسحاب خلال فترة (90) يوما وعلى الشركات النفطية العالمية أن تترك أن تلك العقود ليست مرحلة أو محدودة حسب مصالحهم، بل أن هناك مصالح عليا للعراق كذلك. ثانياً: يكون الاتفاق بين الطرفين مقرونا بشروط إلزامية واضحة، أبرزها التزام الشركة صاحبة طلب الانسحاب بتقديم خطط وبرامج العمل لفترة خمس سنوات قادمة، وتشتمل كل مراحل التطوير والجوانب الفنية والإدارية بحيث تضمن أن عملية الانسحاب سوف لا تؤثر بشكل أو بآخر على إحداث انحراف أو حيد في خطط التطوير. ثالثاً: تشمل كل حالة انسحاب أو بيع حصص دخول شركة نفط عراقية بنسب لا تقل عن 30 ٪ في الحصص الجديدة، ويكون هذا الشرط ملزماً وأن استوجب الأمر فعلى الحكومة المركزية دفع المستحقات المالية.

رابعاً: إلزام شركات التراخيص بتقديم كشوفات دورية عن تحقيق بنود تأهيل ورفع أداء الكوادر الوطنية في المجالات الفنية والإدارية كافة. خامساً: ضرورة إلزام الشركة صاحبة طلب الانسحاب تقديم مقترحات وبدائل لإدارة العمل وطنياً أو مشتركاً بهدف تجنب ظهور اختناق في مسار العملية الإنتاجية. سادساً: ضرورة تفعيل وتطبيق أبواب التدريب ورفع الأداء وتطوير الكوادر الوطنية، وكذلك تأهيل وتطوير البنى التحتية التشغيلية والخدمية والإدارية في الشركات ومركز الوزارة.

سابعاً: إعادة هيكلة دائرة العقود والتراخيص وضمان توسيع وتنشيط موضوع الإدارة الممكنة ضمن الدائرة المذكورة.



## بالييت

■ ستار كاوش

### حدث في الظهيرة

البارحة، حدث معي شيء غريب جداً، ربما هو أغرب ما خبرته ومررت به في السنوات الأخيرة، حتى خلّت أن شيئاً خفياً يتحكم بما حصل وبحرك خيوطه من بعيد، فزال خروجي وقت الظهيرة، للتجول كالعادة، مصاوباً لمتنفس أفساري، وترتيب بعض التفاصيل التي تعينني في الرسم، حدث لي ما أريد أخباركم به. وابتدأ الأمر حين غيرت طريقي اليومي بشكل مفاجئ وسرت بإتجاه الأحياء البعيدة عن البيت والرسم حيث المكان هادئ والشوارع فارغة من الناس الذين ينشغلون عادة بتناول الطعام في تلك الساعة.

هناك وأنا أنعطف نحو أحد الشوارع الصغيرة، ظهر فجأة وهو يسير بإتجاهي من جهة اليمين، وأقصد الرجل الذي سأحدث عنه، كان في منتصف الخمسينيات من العمر، يرتدي جاكيت أزرق داكن تنتهي ياقته بغطاء رأس يستقر فوق هامته ويمحنه بعض الغموض. بالكاد تبينت ملامحه ثم اجتزته نحو الجهة الأخرى للمساحة الصغيرة التي استقر في بدايتها مطعم للأكل الصيني، وما أن سلكتُ شارعاً صغيراً امتد على جهة اليسار، فإذا بذات الرجل يخرج لي مجدداً من بين بعض البيوت المتلاصقة ويرمقني بنظرة لم أعرف معناها ويمضي بمحاذاتي من الجهة الأخرى من الشارع، أكملتُ طريقي ودلّفت نحو جادة صغيرة وأنا متيقن بأن الأمر قد انتهى عند هذا الحد، لكنه عاود الظهور من جديد عند سباج البيت الذي في نهاية الشارع وصوّب نحو ي نظرة جانبية ضيقة بانث من خلالها إحدى عينيه وهي تلمع قرب حافة غطاء الرأس، عندها انتهت لشارع ينحني ويستدير نحو الخلف وكأنه يعود إلى المكان الذي بدأت منه، فقلت لنفسي، فالأضني في هذا الطريق وكأني أعود لأرجعي ثم اكمل جولتي من الجهة الأخرى لهذا الحي الغريب، أعرّف أن الطريق سيمسح أطول من اللازم، لكنه حلاً مؤقتاً يجعلني أتمتع فيما بعد بفردتي وبنزهة الظهيرة. مرّت بضع دقائق حتى وصلت إلى طريق رئيس نوعاً ما، فأكملتُ سيرتي بالإتجاه الذي أريد، مضيت قليلاً وإذا بذات الشخص يشرّب أمامي مثل قط صغير فقد انبثق كالدخان من إستدارة تحيط ببعض البيوت، أباننا الخطي ونظرت إليه منهشاً لما يحدث، فبادلني بنظرة متعجبة لكنها بدت لي مصلطعة. وكى أبدو غير مكتئباً للأمر، مضيت بخفة نحو صف من بيوت فيليبس (فيليبس) المتشابهة -وهي نوع من البيوت التي تمنحها شركة فيليبس لوظفائها الذين تستقدمهم من المدن البعيدة للعمل في ميدنتنا- مررت بمحاذاة هذه البيوت، وعند منتصفها لاج لي رصيف بعرض متر ونصف بخترقها من الوسط ويحولها إلى مجموعتين، حيث يستعمله السكان للمرور بدرجاتهم الهوائية والدخول من أبواب الحدائق الخلفية لبيوتهم، لحظات وأصبحت خلف هذه البيوت، فنفتست الصعداء بعد تلك المصادفات الغريبة. ابتعدتُ بيوت فيليبس خلفي لتظهر لي شجرة كبيرة إنصببت بين شارعين وقد علقت عليها مجموعة من بيوت العصفير الخشبية، فأخرجت تلفوني محاذاً لتصوير المشهد، وفي اللحظة التي حاولت أن أضغط فيها على زر التصوير ظهر الرجل في كادر الصورة وخطف بشكل مباغت أمام الشجرة، عندها أنزلت التلفون بسرعة، بينما توقف الرجل وهو ينظر إلى تلفوني، فلم يستطع إخفاء نفسه، وأنا كذلك لم استطع تغيير طريقي هذه المرة، فنظرت على نظرة متسائلة، وقبل أن ينطق بأية كلمة، واجهته بسؤال حازم على طريقة الهجوم خير وسيلة للدفاع (ماذا تريد أيها الرجل؟) وبينما هو يللم كلماته التي سيقولها، دأبته بسؤال آخر أكثر جدية (من أنت ولماذا تتبعني كظلي؟) وأكملتُ بعدها (لماذا تراقبني بهذه الطريقة المكتشفة؟) وهنا اقترب مني أكثر وهو يحك لحبته الرمادية الخفيفة ويدفع غطاء رأسه قليلاً إلى الخلف قائلاً (أتبعك؟ أنا... أتبعك؟) ثم اكمل (أنت من يراقبني يارجل، وقد أرفقتني بذلك وكأنك تلعب معي لعبة الإستغماية؛ وها أنت توشك أن تصورني أيضاً، لماذا تريد بحق السماء؟) وهنا اقتربنا قليلاً من بعضنا، وقد لاحظت ابتسامته خفيفة على شفاهه، وبادلتُ بابتسامته مماثلة قائلاً (كيف تثبت لي بأنك لم تنقص متابعتي؟) والأدهى من ذلك هو كيف أثبت لك أيضاً بأنني لم أنوي أبداً تتبع خطاك) مع هذه الكلمات انقسع الشباب الذي جمعته الأفكار المسبقة بيننا، واقتربنا من بعضنا أكثر، (ستار، هذا هو إسمي) هكذا قلت له وأنا أمد يدي نحوه، ليحييني (إسمي يوهان) وهو يشد على يدي، ثم أشرت له نحو الطريق الذي يتسع لكيانا وأكملناه سوية.

وما أن سلكتُ شارعاً صغيراً امتد على جهة اليسار، فإذا بذات الرجل يخرج لي مجدداً من بين بعض البيوت المتلاصقة ويرمقني بنظرة لم أعرف معناها ويمضي بمحاذاتي من الجهة الأخرى من الشارع، أكملتُ طريقي ودلّفت نحو جادة صغيرة وأنا متيقن بأن الأمر قد انتهى عند هذا الحد، لكنه عاود الظهور من جديد عند سباج البيت



# الفنان فائق العبودي يغازل التجريد بتقنيات جديدة معاصرة

النقدية تستطيع تخبير محتويات أعماله، والكشف عن نيات الفنان فائق الذي قاد الفن التشكيلي العالمي بابتكاراته المتجددة إلى أشياء العالم الخفية، من حزمة من الرموز. فغالبا ما يضع شكلاً جمالياً للإلهذا المعنى، باعتباره تلك المادة الممتدة في الزمن التي يعود إليها القارئ ليغوص في رحلة فلسفية بين الواقع الفني المعاصر والشكل الرمزي بفلسفته وطوقسه وأوانه، لتشغيل حواسه، وللوقوف عند الرؤية الفنية المسترة وراء حجب اللون والعلامة، فالمدع يعبر إليها بأسلوب ممنهج، يفسح المجال لتوظيف المهارات الفنية والتقنيات المتقدمة، مما يخدم الأهداف ذات الدلالات والمغازي العميقة. ليقدم منجزاً تشكيمياً يتجاوز الجاهز ويخرج عن المألوف، لما يحتويه من ما وراثيات وإشارات وعلامات وإبحاء، لها تأثيراتها الخاصة ومعاييرها الجمالية النوعية في منجزه الجديد. إن هذا المنجز الجديد الذي تزكبه أعمال الفنان فائق العبودي يُعد طرْحاً تشكيمياً رائداً، يجعل فنه في مصاف الفن العالمي الراقي المعاصر. فاشتغاله على المادة الرمزية والعلاماتية في بؤر تجريدية متنوعة بما يطرحه من إشكاليات فلسفية مختلفة تصب في القيم الفنية والجمالية، والقيم الاجتماعية، وقيم الحياة، والقيم الزمكانية، لاستحضار الرموز ومفرداتها في الشحذات اللونية، حيث الحيادية، والدقة العالية، والتقنية الكبيرة في معالجة الرمز بكل تفاصيله. وهو لاشك وعي من المدع بقضايا الرمز وأشكاله، وبمستويات اللون المطلوبة التي تتناسب والتثنية الرمزي والعلاماتي، ووعي بتفاصيل المادة التجريدية، ما يسهم في تنوع الأساس الشكلي برؤية مشدودة بعبق المعالم الرمزية والعلاماتية، واللون في تقاسيمه الجمالية، وفي نقة توزيع المساحة داخل الفضاء الفني، فيغوص في حضرة التجريد؛ إذ لا يكتفي باستدعاء المادة الرمزية، والاشتغال عليها؛ وإنما يتجاوز ذلك إلى التعبير بالإبهاء والإشارة، والدالة، ليس باعتبار ذلك قيمة بئانية، وإنما كخلفية سنادية تدل على وعي الفنان بأعماق ما كتنته المادة الرمزية والعلاماتية واللون والشكل، وإيلاؤه لها أهمية كبرى، سواء من حيث طرائق الوضع داخل الفضاء، أو من حيث رصد السمات الجمالية والخبايا المستترة في حجب الرمز والعلامة. إنه بناء تشكيلي وفني يرسو على التوازن، وعلى عدة مقومات قاعدية تخص الفن التجريدي، وهو يوظف لذلك تلك النظرة الفنية الناقية، وحاسته الحادقة؛ حيث تتبدى سحرية أدائه التشكيلي، فيكشف عما تخفيه أعماله من محمولات جمالية تزخر بالتأويل ذي الدلالات المفتوحة، وهذا يُعد ملمسا جديداً وإبداعاً مميزاً في أسلوب المدع فائق العبودي الذي لا يتردد في تقديم الجديد من الجديد من لوحاته التي ترصد في أدها

الحضارة الغابرة ليجول بالقارئ في عمق الصورة الرمزية بصيغ إشكالية جمالية متعددة المغازي يؤنث بها مجموعة من الجديليات وفق مجموعة أخرى من المفردات والعناصر التشكيلية المتوازنة. وهو بذلك يمنح أعماله حجراً كبيراً من الحرية في التعبير ونوعاً من التلقائية، ويجادل الأشكال الغامضة ويحاورها عبر اللون والشكل بدرجة كبيرة، وهي في جوهرها أدوات أيقونية تتفاعل مع نظام الفضاء الفني في انساق دلالية متلائمة ومنسجمة فيما بينها، تترجم تصوراتها وهواجسه وأحاسيسه وانفعالاته الداخلية، ما تصفح عنه التعددية المتناسقة أحياناً، والمفارقات التعبيرية أحياناً أخرى. لقد استطاع الفنان فائق العبودي أن يثبث في المشهد الفني العالمي ما يحمله من مواد رمزية وعلاماتية للتدليل عن آرائه الرمزية والعلاماتية، وسلفته في التعبير بالرموز والعلامات والألوان، إذ تتبدى قدرته الفائقة جلية في توظيف الصورة الرمزية، والشكل العلاماتي، واللون في تشكيلاته واندماجه في مختلف المفردات الفنية داخل الفضاء على عدة مناحي، منها الشكل التعبيري الذي يروم تعدية الدلالات والقراءات، فهو يبلور العملية الإبداعية وفق خاصيات جديدة وأساليب معاصرة في التعبير، وإنه أيضاً يروم الإفصاح عن معجم دلالي رمزي وعلاماتي متجنز في تلك الرؤية الجمالية التي تحملها أعماله الجديدة التي ترصد العلائق المختلفة بين الدوال والمدلولات، تحضر في أعماله التشكيلية الجديدة التي سرعان ما تتحول إلى منتج بلاغي جديد، حيث تنطلق من الموقع الرمزي إلى البعد الدلالي بعدما يعيد تأسيس المشهد الرمزي والعلاماتي وفق خاصيات الشكل واللون، فيعطيه أبعاداً ودلالات أخرى، تسمح له بالانغماس في المشهد الجمالي والفني، ليمنح القارئ فرصة قراءة أعماله الجديدة في أبعادها الجمالية والفنية، بنوع من التدقيق والتفاعل الإيجابي، لأنه يغازل مختبر المواد الرمزية والعلاماتية، بتفاصيلها وحيثياتها ليُنشج منها موقفاً فنياً يضع القارئ أمام عوالم رمزية تُشكل موضوعاً أساسياً في أعماله، إلى أن تكتمل الرؤية الفنية التي تقود أعماله الجديدة إلى التعبير الدقيق عن قيمة الرمز والعلامة والشكل واللون في العمل التشكيلي المعاصر.

والظاهر في هذه التجربة الراقية، هي تلك الرؤية الجمالية التي تحملها أعماله الجديدة في بعدها الجمالي والفني والدلالي المستمد من الرمز والعلامة، وفي اختراقها للمسافة الغابرة في الزمن، ومقاربتها بالعلم الفني المعاصر، لتلتفت حول المضامين بتنوع مشاربها. لكن وحدها الرؤية البصرية

الرموز والعلامات والأشكال المتنوعة والألوان البهجة باعتبارها مواد تشكيلية، فإنه بقدرة الفائقة ومؤهلاته الكبيرة وتقنياته العالية؛ يحولها إلى مجال فني خصب يسيل بالتعابير اللا محدودة لينتج حزمات من الدلالات المتنوعة، وليفصح عن كل ما يكتنزه التاريخ العراقي العريق من مكونات ونفائس فنية وجمالية، بتصورات ورؤى متعددة المعاني، فهو يجسد ذلك بأسلوب فني خارج عن المعتاد، ويفتية تشكيلية عالية الجودة، وعلامات لونية، وأشكال تعبيرية ذات بيان وفصاحة رمزية، تتوقف على مناحي قيمية وجمالية ساحرة، وهي كلها تنبع بصدق من نفسية المدع فائق العبودي بعد أن ينسجها لإهامه واجتهاداته في قول تعبيري رائدة كتدليل على انغماسه في الفن التشكيلي المعاصر بحرفية كبيرة، وموهبة ذاتية، ومهارات عالية، ومؤهلات فائقة، وتقنيات معاصرة راقية، وكفاءة فنية قوية، ويكثر من الدقة والعناية والتوظيف التقني البديع والحكم. ثم إن خاصية التعدد العلاماتي والإيجائي وكل ما يرمز به في منجزه التشكيلي، يحدث حركات تخلخل السكون، فيتغير الشكل التعبيري الذي يروم تعدية الدلالات والقراءات، فهو يبلور العملية الإبداعية وفق خاصيات جديدة وأساليب معاصرة في التعبير، وإنه أيضاً يروم الإفصاح عن معجم دلالي رمزي وعلاماتي متجنز في



## ((الفن كترياق بصري لمرض الوجود)).. تأملات في تجربة الفنان المغربي بشير أمال



مرجعياتها المحددة، نحو أفاق تأويلية رحيبة. وإن أعماله تنتقل بنا، بخفة البساط الطائر ودقة نظرة الصقر، بين الماضي البعيد والحاضر القريب في لحظة فريدة لا يأفل الجمال فيها، شاخصه على أرض وجود مستشوق يبقى على مصير الإقنونات أينما كان. ظلّت فكرة الوجود، وما زالت تشغل الفن والفنان مثلما تشغل الفكر والفلسفة، وحاضرة بقوة في حياتنا

الكبيرة في نمط العلاقات والمفاهيم ووسائل التواصل التي تدفع باتجاه تجريد العالم الحسي من غنائيته الضرورية، حيث يقف الفنان مدافعاً عن العالم مفرداً، إن لم يكن وحيداً، وعن الوجود الحقيقي للإنسان أمام وجود افتراضي جدارية. يبدو أن «بشير» قد وجد في عملية «الكولاج»، قدرة على نقل الأشكال والرموز والصور من زمن بعيد، كالناريخ أو آخر قريب، كمارساتنا اليومية من أفعال وأنشطة ضرورية، إلى زمان صورياً ورمزياً آخر هو: العمل الفني، مع وجود الفنان كمبتكر ومراقب ولبيل وخالق له، فالعمل الفني، قائم بذاته ينتج بإرادة الفنان ليصل إلى المتلقي، الذي سيقراً ويتأمل في تمثلاته المرئية وغير المرئية. من هنا، كما أرى، تأتي صعوبة وخطورة الخطاب الفني، فالناريخ، مثلاً حاضر بقوة، إيقونيا بصيرية، لإرتباطه بحياة الإنسان المعاصر، لكن الفنان هنا يحاول فك وثاق تاريخيته عنه وتحريه صورياً نحو مساحة فنية وجمالية جديدة، وإزاحة التأليه الراسخ في مخيال المتلقي من خلال المسة السؤال

من السميات، التي، كما أرى، تتبدع عن جوهر الفن وأصله، يعد الفنان «بشير» اليوم واحداً من ملهي الفن المغربي المعاصر، ففي لوحاته تلك كانت تشبه إعلاناً فنياً خاصاً بأن تقنية «الكولاج» لديه، ليست مجرد طريقة فنية أو مادة لبناء اللوحة فحسب، بل هي رؤية جمالية وفكرية تُوّطر نظرتة للعالم كفنان ولإنسان كقيمة وجودية أساسية، إضافة لتأطير عمله بالبحث الدائم عن القيم المتنوعة في التاريخ المصور والمنقول والمفقود، الذي يشكل منبعاً لرؤيته الجمالية وعناصرها الفنية، كأنه يسعى للحصول على لقيا عزيزة بين أحوال المتون والهوامش المهمة في التاريخ المكتوب والبصري واليومي، مستفيداً من تراكم طبقات المادة، على اختلاف خاماتها ودلالاتها وطاقاتها الحسية، لينشئ منها قطعة فنية تختزل أو تنسج منها تلك الطبقات بما تخفيه من تواريخ وإيقونات وأشكال محلية أو إشارات إنسانية، مجتمعة في رؤية جمالية تشبه تزيين رويحي وبصري يقدمه الفنان لعلاج الشعور بالإحباط أو الخراب الوجودي، الذي يتراكم مع الزمن بسبب التغيرات

(القلب، العقل، النبات، البذرة، أجزاء من الحيوانات أو الطيور... وغيرها) والتي يؤسس منها رؤيته الجمالية وموضوعه الفني، مع إجراء لعمليات إضافية مقصودة أو حذف ضروري، واختزال للألوان والخطوط، فهو يؤمن بأن عمله الفني يقترّب من كونه وسيلة تعليمية، وكفنان يوازي دوره «البيداغوجي»، ذلك الشخص الذي يرافق المتلقي ويساعده على فهم الفن والتعلم بشتى الوسائل وتنوعها، ويعيد له قدرته على إدراك الجمال والتأمل في أسئلة الوجود وصورة الخفية، كما لو أنه يشارك الأطفال لعينهم ولحظات معقّتهم في الخلق والدهشة والفرح. وعلى نحو مواز، قد تشكل عملية التكرار، إجراء قصدي/تأكيدي، في لوحاته عنصراً أساسياً في بنائها وتأسيس رؤيته، كما في تكراره لبعض الأيقونات الدينية، وصور لأشكال عملية، ورسوم توضيحية لأسلحة الدمار أو لرموز الحروب والاضراعات من تاريخ ما، مع شروحات غير مكتملة تدور وسط فضاء لوحي تتنضح من تحتها طبقات لأشكال شائقة، وحاشيات



## اقرأ

### الإديث الأخير مع ناظم حكمت

صدر عن دار المدى كتاب "الإديث الأخير مع ناظم حكمت" تأليف زوجته الروسية فيريا توليا كوفسا، وناظم حكمت يظل واحدا من أهم الشعراء في القرن الماضي، وعلى الرغم مما تعرض له شعره من مصادر ومنع إلا أنه ظل الصوت الأكثر انتشارا وأيضا تأثيرا في إلهام الشعوب للنضال ومقاومة المستعمر والسعي إلى التحرر. ويعد ناظم حكمت واحدا من الأسماء البارزة في الشعر التركي المعاصر، حيث كان في شعره قد عرض مخلصا لجميع القضايا الإنسانية، ورفضاً لعدم المساواة، والأناثية، والبربرية الرأسمالية قديمها وحديثها، كما هو دعوة إلى المحبة والأخوة الصافية.

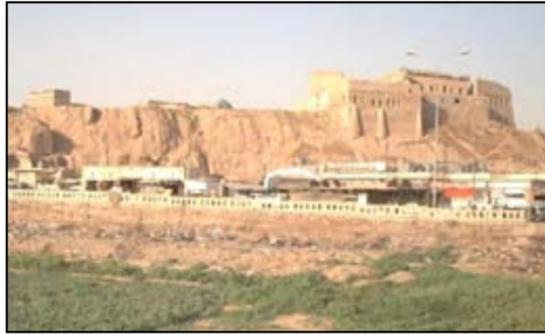


### سائحة فرنسية توصي الحكومة بتسهيل إجراءات دخول السياح إلى البلاد

## كركوك تخصص مليار دينار لتأهيل قلعتها التاريخية

احياء سوق القيصرية بعد تعرضه للحرق، واليوم ابواينا مفتوحة لمبادرات من الحكومة التركية او منظمة أفرغت تماما من أهلها بسبب استمرار الإنهيارات في أعمدها، وتأثرا بالتفجيرات القريبة التي تتكرر بين الحين والآخر. ويقول محافظ كركوك ركان الجبوري ل(المدى): إن ادارة كركوك قامت بتخصيص مليار دينار ضمن الموازنة المالية للعام الجاري، لـ "تأهيل وتطوير" المواقع الأثرية في المحافظة بعد وضع القلعة على لائحة اليونسكو التمهيدية لضمةا للمواقع الأثرية العالمية، مؤكداً على "ضرورة الحفاظ على الآثار ومجدها والاهتمام خاصة مثل قلعة كركوك ومبنى القشلة". ويتابع، أن "منظمة تيكا التركية أعادت

مالية لغرض إعمارها بعد أن تساقطت منها بعض الأجزاء، وتهدمت منازل تراثية فيها"، مشيراً إلى أن القلعة أفرغت تماماً من أهلها بسبب استمرار الإنهيارات في أعمدها، وتأثرا بالتفجيرات القريبة التي تتكرر بين الحين والآخر. ويقول محافظ كركوك ركان الجبوري ل(المدى): إن ادارة كركوك قامت بتخصيص مليار دينار ضمن الموازنة المالية للعام الجاري، لـ "تأهيل وتطوير" المواقع الأثرية في المحافظة بعد وضع القلعة على لائحة اليونسكو التمهيدية لضمةا للمواقع الأثرية العالمية، مؤكداً على "ضرورة الحفاظ على الآثار ومجدها والاهتمام خاصة مثل قلعة كركوك ومبنى القشلة". ويتابع، أن "منظمة تيكا التركية أعادت



قائمة التراث العالمي بعد ان وضعت على اللائحة التمهيدية. ويؤكد أن "القلعة بحاجة إلى تخصيصات

سايمون ل(المدى) إن "العراق بلد عريق بالحضارة، وفيه العديد من المواقع التاريخية ومنها قلعة كركوك، المحافظة التي تعتبر من المحافظات الجميلة وفيها تعايش بين المكونات"، مشيرة إلى أن زيارتها للمدينة تأتي للوقوف على معالمها التاريخية والأثرية. وأضافت أن "كركوك مدينة عريقة ويمكن للسياحة أن تلعب دورا مهما بدعم الاقتصاد، وعلى الحكومة العراقية الاهتمام بالسياحة وتقليل الروتين في اعطاء تأشيرة الدخول لان السياحة توفر الدعم المالي للقطاع الخاص وتنعش الاقتصاد العراقي". ويقول الخبير الأثري إيباد طارق ل(المدى) إن قلعة كركوك تعد معلما تاريخيا مهما للمدينة"، مشدداً على

### كركوك / علي العزاوي

خصصت محافظة كركوك مليار دينار، لإعادة تأهيل القلعة التاريخية في المحافظة، فيما نصحت أول سائحة فرنسية زارت قلعة كركوك، الحكومة العراقية بتسهيل دخول السواح إلى البلد، الذي يزخر بالآثار والأماكن التراثية. وكانت منظمة اليونسكو، قد وضعت أخيراً قلعة كركوك، على لائحته التمهيدية، لتكون ضمن التراث العالمي. وقالت السائحة الفرنسية سولين



### كارديشان وإيسا تعلقان على قرار بايدن الاعتراف بـ "الإبادة الجماعية" للأرمن

علقت الفنانة اللبنانية إيسا، على قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن، الاعتراف بـ "الإبادة الجماعية" للأرمن. وقالت إيسا: "الظلم بينكسر والعدالة بدأها تنصير لو بعد ١٠٠ سنة". وأضافت في تغريدة في حسابها على تويتر: "الولايات المتحدة بتعترف بالإبادة الأرمنية ويتعطي هالشعب اللي ضحي كثير، شوي من حقه المعنوي". وقال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في بيان نشره البيت الأبيض، إن اليوم يوافق الذكرى السنوية لما وصفها بـ "الأرواح



التي أزهقت في الإبادة الجماعية إبّان العهد العثماني"، مضيفاً: "نجدد الالتزام بمنع مثل تلك الفظائع من الوقوع مجدداً".

### بطولة "أنجلينا جولي" .. برنامج كاميرا خفية يغضب الصحة العالمية

طالبت منظمة الصحة العالمية عبر رسالة رسمية، الخارجية التونسية، بوقف بث برنامج الكاميرا الخفية، بيت على قناة تلفزيونية محلية. وأوضحت أن سبب طلبها لوقف برنامج "أنجلينا ١٩"، الذي يبث على قناة "نسمة"، هو استخدام شعارها في البرنامج دون ترخيص أو إذن. كما اكتشفت الرسالة أن البرنامج يمثل استفخافاً بالجهود الدولية الرامية للصدى لجائحة فيروس كورونا، واستغلال صورة المنظمة دون إذن

### برنامج كاميرا خفية يغضب الصحة العالمية

مسبق، مما يشكل إساءة للمنظمات الأممية من خلال إيهام الضحية بأن الشخص الذي يتلقى التطعيم يصاب بأعراض جانبية، بالإضافة إلى استغلال وقت ذروة المشاهدة الأمر الذي ينعكس سلباً على نوعية الناس بأهمية وضرورة التلقيح ضد فيروس كورونا. وتقوم فكرة البرنامج على استغلال إحدى شبكات الممثلة العالمية أنجلينا جولي لتلقيح لقاح فيروس كورونا في تونس، ثم تمثيل مشهد وفاة من

### بيل غيتس: سنعود لحياتنا بهذا التاريخ



على الرغم من مضي أشهر على توقع لافت كان أدلى به الملياردير الأمريكي بيل غيتس، في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، اعتبر فيه أن فايروس كورونا المستجد سينتهي بحلول عام ٢٠٢٢، بفضل اللقاحات التي استثمر فيها بقوة، عاد اليوم ليبدلي بتصريح آخر عن الوفاء اعتقد فيه أن الأمل مازال موجوداً لعودة العالم إلى حياته الطبيعية تماماً بحلول العام ذاته أي ٢٠٢٢. فقد أشار قطب مايكروسوفت في مقابلة مع شبكة "سكاى نيوز"، الأحد، إلى أن معدل انتشار فايروس كورونا يرتفع في البلدان الأكثر ثراء، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وبالتالي فإن سهولة تأمين جرعات اللقاحات واردة، وكذلك مشاركتها مع الدول الأخرى. كما أصر الرجل البالغ من العمر ٦٥ عاماً على أن الاستعداد للأوبئة المستقبلية أضحي أولوية قصوى، مؤكداً أن الخطأ بدأ حين تجاهل المختصون هذا الأمر في أعقاب تفشي فايروس إيبولا. وأضاف أنه بسبب ما فعله كورونا، فإن الخطأ لن يتكرر، مبدياً قلقه في حال لم يتعلم العالم دروساً من الجائحة.



### الاعتراف بأن عمليات القتل الجماعي للأرمن على يد الأتراك العثمانيين "إبادة جماعية"

ونكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أنه بعد صدور القرار كتبت كيم بياناً مطولاً على حسابها على موقع "إنستغرام" قدمت فيه الشكر لبايدن، "لشجاعته في قول الحقائق التي اختار أخـرون تجاهلها".

### تم تطعيمهم، لبث الرعب في نفس الضيف في البرنامج.

من جانبه، رد منتج البرنامج وليد الزبيبي في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية في "فيسبوك"، على رسالة منظمة الصحة بالقول: "هذي آخرتها منظمة الصحة العالمية تطالب بإيقاف بث الكاميرا الخفية في مراسلة رسمية لوزارة الخارجية".

### فنانون يعززون بحادثة مستشفى ابن الخطيب ويطالبون بالقصاص

للكل المصابين". وتابع، "قلوبنا تبكي منذ سنوات طويلة وأرواحنا تبحث عن ملاذ آمن في جديده ل(المدى) أن فهذا الشعب يستحق الحياة". الفنانة آلاء حسين نهدت لتقل احاديث نوبية تدعو الى الصبر على المصائب وضرورة تجاوز مثل هذه الكوارث بالصبر واضعة صورة لحادثة المستشفى. ايضاً فان الفنانة آسيا كمال نشرت صورة للحادث وكتبت "بسم الوطن الجريح.. فاجعة مستشفى الخطيب". الفنان رياض شهيد طالب بحاسبة المقتصرين معتبراً ما جرى جريمة بحق الشعب العراقي، مضيفاً ان المناسي لا تزال تطارد المواطنين العراقي البسيط وذلك بسبب غياب العدالة الاجتماعية. الكاتب والممثل علاء الفارس قال "لسنا ضحايا حوادث الحرق والغرق والتفجيرات نحن

العرب في الفيسبوك. الموسيقار نصير شمة هو الآخر نشر تغريدة قال فيها "نفع مجددا بحريق مستشفى الكبير وذوي الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل



بغداد / 41°C - 23°C البصرة / 43°C - 25°C

أربيل / 37°C - 19°C النجف / 41°C - 23°C

الموصل / 38°C - 20°C الرمادي / 40°C - 22°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



### صباح

جليل العطية الباحث والكاتب سيصدر له قريباً كتاب بعنوان "فهم عراقية" وهو تكلمة لكتابه "عراقيون في القلب" الذي صدر العام الماضي عن دار المدى ويذكر أن العطية حضر الكثير من كتب التراث كما صدر له كتاب عن الجواهري وكتاب بعنوان "فندق السعادة" ويعد من رواد العمل الصحفي في العراق واشتهر في الستينيات بزأويته اليومية في الصحافة بعنوان "جبهة".

مسعود العمارتلي المطرب تتم اعاده تراثه الغنائي من خلال توزيع جديد لاغنياته الشهيرة حيث قام الفنان قاسم ماجد بتسجيل اغنية "شونو" حيث اكد قاسم ماجد ان الاغنية ستقدم بتوزيع جديد يلائم الذائقة

برهان الشاوي القاص والروائي ستصدر له قريباً رواية جديدة بعنوان "فندق باب السماء- مطهر الخطايا المقدسة"، وقال الشاوي ان هذه الرواية هي الجزء الثاني من "المتاهات الجديدة" أو ما يقابل "المطهر" عند دانتي في ملحمة الكوميديا الإلهية".

